

كلية التربية
قسم مناهج وطرق تدريس

فاعلية توظيف موقع بنك المعرفة المصري في إكساب بعض مهارات التربية المكتبية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

بحث مسئل من رسالة مقدمه استكمالاً للحصول على درجة الماجستير في التربية
" تخصص مناهج وطرق تدريس المكتبات الرقمية "

إعداد الباحثة

حنان حلمي أحمد الكتعة

إشراف

أ.م.د/ نها محمد عثمان

أ.د/ خميس محمد خميس

أستاذ مساعد بقسم المكتبات والمعلومات

أستاذ مناهج وطرق تدريس الجغرافيا

كلية الآداب – جامعة المنوفية

نائب رئيس جامعة السادات وعميد الكلية

٢٠٢٥-١٤٤٧ هـ - ٢٠٢٥ م

مستخلص

فاعلية توظيف موقع بنك المعرفة المصري في إكساب بعض مهارات التربية المكتبية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

المستخلص:

هدف البحث الحالي إلى الكشف عن فاعلية توظيف موقع بنك المعرفة المصري في إكساب بعض مهارات التربية المكتبية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي والتجريبي القائم على التصميم شبه التجريبي وتكونت عينة البحث من (٨٠) تلميذاً من تلاميذ الصف السادس الابتدائي، مقسمة إلى مجموعتين (تجريبية وضابطة) كل مجموعة مقسمة إلى (٤٠) تلميذاً وتلميذة بمعهد شبين الكوم النموذجي الابتدائي بالأزهر الشريف التابع للإدارة المركزية بمنطقة المنوفية، حيث تعرضت المجموعة التجريبية للمتغير التجريبي (موقع بنك المعرفة المصري)، بينما المجموعة الضابطة لم تتعرض لهذا المتغير وتم التدريس لها بالطريقة التقليدية المعتادة، وتمثلت أدوات البحث في الاختبار لقياس الجانب المعرفي وبطاقة الملاحظة لقياس الأداء العملي لمهارات التربية المكتبية، وقد كشفت نتائج البحث عن فاعلية توظيف موقع بنك المعرفة المصري في إكساب بعض مهارات التربية المكتبية على أفراد المجموعة التجريبية لتلاميذ الصف السادس الابتدائي الأزهري في القياس البعدي لاختبار مهارات التربية المكتبية، وبطاقة الملاحظة. وكان من أهم توصيات البحث الاهتمام بتوظيف موقع بنك المعرفة المصري في إكساب بعض مهارات التربية المكتبية لجميع تلاميذ المرحلة الابتدائية.

الكلمات المفتاحية:

مهارات التربية المكتبية - بنك المعرفة المصري - تلاميذ المرحلة الابتدائية

The effectiveness of employing the Egyptian Knowledge Bank website in acquiring some library education skills for primary school pupils

Abstract:

The current research aims at identifying the effectiveness of employing the Egyptian Knowledge Bank website in acquiring some library skills among the primary school pupils. The researcher used the descriptive and quasi-experimental approaches. The research sample consisted of (80) pupils in the sixth grades of primary school. Each sample was divided into two groups (40) experimental and (40) control groups at the Shebin El-Kom Model Primary Institute at Al-Azhar Al-Sharif, affiliated with the Central Administration of Menoufia Zone. The experimental group was exposed to the experimental variable (the Egyptian Knowledge Bank website), while the control group was not exposed to this variable and was taught using the usual traditional way. The research instruments used in *the test* to measure the cognitive aspect to measure practical performance. The research results revealed the effectiveness of employing the Egyptian Knowledge Bank website in acquiring some library skills among the participants of the experimental groups of the sixth grade pupils of Shebin Elkom primary Model Institute in the post-measurement of the library skills test. it was one of the most important recommendations of the study to pay attention to employ the Egyptian Knowledge Bank website in acquiring library education skills for the grades of primary school.

Keywords:

Library education skills - Egyptian Knowledge Bank - Primary School pupils

المقدمة:

يشهد العصر الحالي تطورات هائلة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي يمكن استخدامها في العملية التعليمية، حيث أن هذا العصر مليء بالتحديات والتنافس والتقدم التكنولوجي في مختلف أنواع المعرفة، وقد نشأت هذه التحديات للتصدي لعصر العولمة الذي نعاصره الآن.

ومما يتميز به العصر التكنولوجي الحديث انتشار مصادر المعلومات المحوسبة والإلكترونية، والبوابات الإلكترونية وشبكات المعلومات التعليمية، والمكتبات الرقمية، وكذلك الوسائط الفائقة، وكلها وسائل أصبحت تشكل جزءاً لا يتجزأ من خدمات هذه المؤسسات التعليمية التي لا غنى عنها في العملية التربوية لتحسين مخرجات العملية التعليمية ورفع كفاءتها وإعداد الأجيال بطريقة متكاملة تمكنهم من فهم واقع هذه التطورات والمساهمة فيها بشكل فعال، وذلك عن طريق المدارس العصرية (عماد أبو سمهدانه، ٢٠٢١، ٢٨).

وبالتالي فإن المدرسة هي قلب العملية التعليمية والمسئولة عن التحول من عملية التلقين والحفظ إلى عملية التعلم الذاتي، وعن إعداد تلاميذها ليكونوا قادرين على اكتساب المعلومات والحقائق والمعرفة المتعلقة باهتماماتهم الحياتية، وقد كان من أهم توصيات (المؤتمر القومي الأول للمكتبات المدرسية الذي عقد في القاهرة ١٥-١٦ عام ٢٠١٣). هو تدريس منهج التربية المكتبية كمنهج أساسي في جميع المراحل التعليمية لإظهار أهمية التربية المكتبية في العملية التعليمية (التقرير الختامي للمؤتمر القومي الأول للمكتبات المدرسية ومراكز مصادر التعلم، ٢٠١٤، ١).

إذ أصبحت التربية المكتبية من أهم متطلبات العملية التربوية التي لا يمكن الاستغناء عنها في ظل الاستراتيجيات التعليمية الحديثة التي تتطلع إلى الجودة الشاملة في المجال التعليمي؛ والتي تشكل عقلية التلميذ وتؤثر على انطباعاته وسلوكياته وتكوين عادات إيجابية مفيدة لديه، وضرورة إكساب التلاميذ مهارات التعلم الذاتي التي تقودهم إلى التعلم المستمر مدى الحياة وهو ما تسعى إليه التربية المكتبية (حسام السيد، ٢٠٢١، ٣).

تعتبر التربية المكتبية عملية إكساب التلاميذ والطلاب المفاهيم والمهارات العملية والخبرات المكتبية، وتوظيف مصادر المعلومات بصورة تمكنهم من الاستخدام الأفضل لأوعية المعلومات؛ لتحقيق أهداف البحث والدراسة والاطلاع (سواء نوفل، دينا نصار، ٢٠٢٢، ٢٠٩١).

تهدف التربية المكتبية إلى تزويد التلاميذ والطلاب بالمهارات الضرورية التي تمكنهم من تحديد مصادر المعرفة وكيفية استخدامها وتحول المهارات إلى سلوك وممارسة عملية؛ لهذا أعدت الإدارة العامة للمكتبات بوزارة التربية والتعليم مناهج التربية المكتبية بداية من مرحلة رياض الأطفال حتى المرحلة

الثانوية، وتوزيعه على شهور السنة الدراسية، والمقرر ليس منهجاً، بل نشاط تعليمي لمهارات فن استخدام المكتبة (النشرة التوجيهية للمكتبات المدرسية، ٢٠٢٢، ٥) (١).

أكدت دراسة (Di?lekçi, Ati?lla, 2022) أن أهم المشكلات التي تواجه التربية المكتبية هي: عدم توفير الإنترنت وقلة أجهزة الحاسوب للعاملين أو المستفيدين بالمكتبة المدرسية، وأغلب المكتبات تقدم خدمات تقليدية مثل الخدمة المرجعية والإعارة، وكذلك الافتقار إلى شبكة المعلومات والميزانية وندرة أجهزة الحاسوب، وعدم وجود برامج تدريبية، وكثافة التلاميذ المتزايدة باستمرار.

كما أكدت دراسة (جعفر الطائي، ٢٠٢٣) أن المكتبة المدرسية تعاني من ضعف في تزايد عدد التلاميذ الكبير الذي لم يشجع المعلمين على اصطحابهم إلى المكتبة، وإهمال معظم المعلمين لدور المكتبة وعدم مشاركتهم في دعم المناهج الدراسية، وأن بعض المدارس قامت بتحويل حجرة المكتبة إلى حجرة صف دراسي، وللتصدي لذلك فإن أخصائي المكتبة المدرسية يحتاج إلى التطوير المهني.

أظهرت دراسة (آيات حفني، إيمان عبد الحكيم، ومنال محمود. ٢٠٢٤). أن أخصائي المكتبات المدرسية يولون اهتماماً بالغاً للتطوير المهني ويفضلون التركيز على التطورات والمستجدات الحديثة في مجال المكتبات واستخدام التكنولوجيا الحديثة. ولكنهم يواجهون تحديات في الالتحاق بالتدريب، مثل عدم كفاءة المدربين وعدم مناسبة المكان وأوقات الدورات التدريبية، مما يؤثر ذلك على تطوير مهارات التلاميذ في القراءة.

بينت دراسة (Darko, 2025). مدى معاناة التلاميذ ومواجهاتهم مع الكتب ومساهمة التربية المكتبية على تحسن مهاراتهم في القراءة، والدوافع وراء اكتساب الموارد وصيانتها وحفظها، والتعرف على كتب المكتبة ومدى تأثير الوصول إليها وشغف إتقان القراءة، والمستوى التعليمي العام لاكتساب الخبرات، وكيف تساهم تلك الخبرات في توسيع آفاق التلاميذ وإعادة تشكيل نظرتهم للمستقبل.

ولإكساب هؤلاء التلاميذ مهارات التربية المكتبية يستدعي ذلك إحداث تغيرات جذرية في تدريس منهج التربية المكتبية وتوظيف مصادر تكنولوجية حديثة مع استخدام استراتيجيات تدريس متنوعة تعمل على إكساب هؤلاء التلاميذ قدرًا واسعًا من الحقائق والمعلومات والمعارف والمهارات المطلوبة للحياة اليومية ذات الصلة بالعملية التعليمية بوجه عام والتربية المكتبية بوجه خاص؛ لأن إعداد التلميذ المتفتح علميًا والمتقن معلوماتيًا في حياته اليومية من أهداف تدريس التربية المكتبية؛ لذلك اتجهت الباحثة إلى توظيف موقع بنك المعرفة المصري لتدريس التلاميذ مهارات التربية المكتبية.

(١) استخدمت الباحثة في التوثيق وكتابة المراجع (APA) نظام جمعية علم النفس الأمريكية للإصدار السادس، والذي ينص على كتابة اسم العائلة للمؤلف يليه سنة النشر، ثم الصفحات بين قوسين، ويكتب المرجع في قائمة المراجع كاملاً. هذا بالنسبة للمراجع الأجنبية، أما المراجع العربية، فيكتب اسم المؤلف الأول، ثم الأخير يليه السنة، ثم الصفحات بين قوسين، ويكتب المرجع كاملاً في قائمة.

يعتبر بنك المعرفة المصري أكبر وأضخم المكتبات التي تضم ملايين الأعمال البحثية والمكتبات والمصادر المعرفية والتعليمية، والتي يمكن الوصول إليها مجاناً، مما يتيح للتلاميذ الدخول إليه والتنقل من خلاله إلى مجموعة متنوعة من مصادر المعرفة المتاحة به (سماح نور الدين، إيناس حامد، وسارة محمد، ٢٠٢٠، ٢٨).

يمثل بنك المعرفة المصري تعاوناً فريداً بين الجهات الحكومية، والمؤسسات التعليمية، والمنظمات الخاصة، والشراكة الدولية، وتبادل المعرفة وأفضل الممارسات في تعزيز الوصول إلى الموارد التعليمية وإتاحة فرص التنمية المهنية للمعلمين. وتطوير المناهج التعليمية وإضافة محتواه الرقمي ضمن روابط البحث والتعلم إلى الكتب المدرسية. ولا تقتصر خدماته على المعلم والطالب فحسب، بل تشمل جميع فئات المجتمع المصري (Khalaf, 2022, 99).

توصلت دراسة (سهير بسيوني، ٢٠٢٢). إلى أن المكتبات المدرسية المصرية قادرة على تنمية مجموعاتها من خلال مصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة مجاناً على بنك المعرفة المصري التي تخدم جميع التخصصات، والتي يمكن إتاحتها إليها أو دمجها مع فهرس المكتبة؛ لاستخدامها في تقديم خدمات معلومات متقدمة عن طريق إتاحة محتوى رقمي متنوع.

استخلصت دراسة (أحمد السداوي، ٢٠٢٣). أن بنك المعرفة المصري يتنوع فيه المحتوى المقدم ما بين العلمي والثقافي والترفيهي بما يتناسب مع جميع مستويات التعليم والاتجاهات القرائية باللغتين العربية والإنجليزية؛ لخدمة المناهج الدراسية ببوابة التعليم الأساسي؛ لإتاحة الموارد الإلكترونية.

اعترفت دراسة (Altobelli, Fedeli, Dunn, & Kennelly, 2022). أن أثناء جائحة كورونا لم يتمكن التلاميذ من دخول المكتبة والسماح لهم بالتواصل الاجتماعي والمشاركة في بداية كل حصة دراسية، كان من الصعب محاولة تطبيق مبدأ المساحات الآمنة وتسهيل وصول المستفيدين إلى العالم الرقمي، مع تقبل حقيقة الأمر أنه لم يكن يُسمح باستعارة الكتب المطبوعة للتلاميذ، على عكس نجاح بنك المعرفة المصري لهذه الأزمة.

لذلك أكدت دراسة (Altobelli, & Lambert, 2022). على صحة نموذج نجاح أنظمة المعلومات في قياس نجاح بنك المعرفة المصري. كما سلطت الضوء على أهمية الاستثمار في المكتبات الرقمية بشكل أعمق كآلية للتكيف مع عملية التعافي التعليمي من (كوفيد-١٩)، وأهمية خلق الوعي بين التلاميذ حول المكتبات الرقمية، ومن هنا يتصدى أخصائي المكتبات لهذه الأزمات والتعامل مع تكنولوجيا المعلومات.

وفي ضوء ذلك ترى الباحثة أن الدور التربوي للمكتبة المدرسية له أهمية كبيرة في إكساب التلاميذ المهارات والمعارف والمعلومات والحقائق، ولكن قلة احتوائها على كثير من مصادر المعلومات، وقلة

الإمكانيات المادية والبشرية بها؛ جعل المكتبة المدرسية لا تستطيع وحدها أن توفر خدماتها للتلاميذ، ذلك ما يدعو الباحثة إلى توظيف موقع بنك المعرفة المصري في إكساب بعض مهارات التربية المكتبية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، لما له من دور فعال في التطور التكنولوجي، واحتوائه على العديد من المصادر المتاحة مجاناً.

مشكلة البحث:

وقد توصلت الباحثة إلى مشكلة البحث من خلال:

- ما أكدته الدراسات السابقة على ضعف مهارات التربية المكتبية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. (Darko, 2025؛ ٢٠٢٤؛ Di?lekçi, Ati?lla, 2022؛ جعفر الطائي، ٢٠٢٣؛ آيات حفني، إيمان عبد الحكيم، ومنال محمود. ٢٠٢٤؛ ٢٠٢٥).
 - ما أكدته الدراسات السابقة على أهمية توظيف موقع بنك المعرفة المصري (سهير بسيوني، ٢٠٢٢؛ Khalaf, 2022؛ أحمد السداوي، ٢٠٢٣؛ Altobelli, Fedeli, Dunn, & Kennelly؛ ٢٠٢٣؛ Altobelli, & Lambert, 2022).
 - المقابلة مع بعض معلمي المواد الدراسية، وبعض أخصائي المكتبات، وبعض موجهي المكتبات المدرسية، حيث بلغ عددهم (٢٠) للتعرف على واقع اهتمامهم بإكساب مهارات التربية المكتبية لدى التلاميذ، وقد لاحظت الباحثة من خلال المقابلة اهتمام المعلمين بتدريس المناهج الدراسية منعزلين عن المكتبة المدرسية، واكتفاء أخصائي المكتبات بإمداد التلاميذ ببعض القصص، وعدم اهتمامهم بإكسابهم مهارات التربية المكتبية للتلاميذ.
 - ملاحظة الباحثة من خلال عملها في مجال التربية المكتبية وخبراتها السابقة التي تتجاوز عشر سنوات لاحظت خلالها ضعف مهارات التربية المكتبية لدى التلاميذ.
- يتبين مما سبق وجود مشكلة واقعية تتمثل في ضعف مهارات التربية المكتبية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، نتيجة عدم مواكبة التطورات التكنولوجية الحديثة، والاقتصار على الطرق التقليدية في تدريس منهج التربية المكتبية القائمة على تحفيظ وتلقين التلاميذ المعلومات أكثر من الاهتمام بإكساب مهارات التربية المكتبية. مما جعل التلميذ متلقياً للمعلومات يسترجعها في الامتحان فقط، وهذا النوع من التعليم لا ينتج إلا أجيالاً غير قادرة على مواجهة التحديات والتغيرات التكنولوجية بشكل مستمر، وجعل العملية التعليمية معقدة للتلميذ وغير قادرًا على التفكير الناقد والإبداعي.
- لذا فقد سعى البحث الحالي إلى توظيف موقع بنك المعرفة المصري بهدف إكساب بعض مهارات التربية المكتبية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

وتتمثل مشكلة البحث الحالي في ضعف مهارات التربية المكتبية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، ولعلاج هذه المشكلة تم صياغتها في السؤال الرئيس التالي:

ما فاعلية توظيف موقع بنك المعرفة المصري في إكساب بعض مهارات التربية المكتبية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية الأزهرية؟

ويتفرع من السؤال الرئيس عدة تساؤلات فرعية هي:

- (١) ما مهارات التربية المكتبية المناسبة لتلاميذ المرحلة الابتدائية؟
- (٢) ما فاعلية توظيف موقع بنك المعرفة المصري في إكساب بعض مهارات التربية المكتبية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي الأزهرية؟

أهداف البحث: في ضوء أسئلة البحث هدف البحث الحالي إلى:

- (١) إكساب بعض مهارات التربية المكتبية من خلال توظيف موقع بنك المعرفة المصري لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي الأزهرية.

أهمية البحث: تكمن أهمية البحث في إفادة كل من:

١. التلاميذ: إكساب بعض مهارات التربية المكتبية لديهم من خلال تقديم كراسة أنشطة تتمتع بالجاذبية والتشويق وتتصف بالصدق والشمولية والموضوعية في ضوء آراء السادة المحكمين، كما تتضمن أنشطة متنوعة، واعلم أن، وأضف إلى معلوماتك، وأسئلة تقييمية، وأسئلة تحضيرية مطبوعة ومصاحبة بعروض تقديمية عن طريق الحاسوب وشاشة العرض من شأنها إكساب مهارات التربية المكتبية لديهم.

٢. المعلمين: توظيف موقع بنك المعرفة المصري في التربية المكتبية والبعد عن الحفظ والتلقين.

٣. مخططي المناهج: الاهتمام بتوظيف موقع بنك المعرفة المصري في إعداد المناهج الدراسية.

٤. الباحثين: إمداد الباحثين بأدوات مضبوطة ومحكمة واقتراح موضوعات جديدة للباحثين.

فروض البحث:

- (١) يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار بعض مهارات التربية المكتبية كل على حدة وبعض المهارات ككل لصالح المجموعة التجريبية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي الأزهرية.

- (٢) يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لملاحظة بعض مهارات التربية المكتبية كل على حدة وبعض المهارات ككل لصالح المجموعة التجريبية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي الأزهرية.

حدود البحث: اقتصر البحث الحالي على:

١. **حدود بشرية:** تكونت عينة البحث من (٨٠) تلميذة وتلميذاً من تلاميذ السادس الابتدائي، مقسمة إلى مجموعتين تجريبية وضابطة كل مجموعة تمثل (٤٠) تلميذاً وتلميذة بمعهد شبين الكوم النموذجي الابتدائي بالأزهر الشريف التابع للإدارة المركزية بمنطقة المنوفية.
 ٢. **حدود مكانية:** معهد شبين الكوم النموذجي الابتدائي التابع للإدارة المركزية بمنطقة المنوفية الأزهرية.
 ٣. **حدود زمانية:** عام ٢٠٢٤م / ٢٠٢٥م.
 ٤. **حدود موضوعية:** بعض مهارات التربية المكتبية لبعض موضوعات منهج التربية المكتبية للصف السادس الابتدائي الأزهرى وتشمل: (التعرف على أنواع مصادر التعلم في المكتبة المدرسية - جمع المعلومات حول موضوع معين من مصادر متعددة - إعداد الأبحاث والملخصات - إعداد صحيفة الحائط).
- وقد تم اختيار هذه المهارات وفقاً لما يتناسب مع المرحلة العمرية لتلاميذ الصف السادس الابتدائي الأزهرى، وتحقيق أهداف العملية التعليمية المرجوة، وأيضاً بما يتفق مع متطلبات العصر التكنولوجي الحديث.
- متغيرات البحث:**

- **المتغير المستقل:** موقع بنك المعرفة المصري.
- **المتغير التابع:** بعض مهارات التربية المكتبية لبعض موضوعات منهج التربية المكتبية للصف السادس الابتدائي الأزهرى وتشمل: (التعرف على أنواع مصادر التعلم في المكتبة المدرسية - جمع المعلومات حول موضوع معين من مصادر متعددة - إعداد الأبحاث والملخصات - إعداد صحيفة الحائط).

منهجية البحث: استخدمت الباحثة كلاً من:

١. **المنهج الوصفي:** من خلال تحليل الأدبيات والدراسات السابقة المتعلقة بمتغيرات البحث.
 ٢. **المنهج التجريبي القائم على التصميم شبه التجريبي:** عند إجراء تجربة البحث وتطبيق أدوات البحث والمواد التعليمية بملاحظة عينة البحث قبلياً وبعدياً لتطبيق المتغير المستقل، ومعرفة تأثيره على المتغير التابع. اعتمد البحث الحالي على التصميم شبه التجريبي القائم على الملاحظة العشوائية لمجموعة البحث. والمجموعة التجريبية التي تعرضت للمتغير التجريبي (موقع بنك المعرفة المصري)، والمجموعة الضابطة التي لم تتعرض لهذا المتغير، حيث تم التدريس لها بالطريقة التقليدية المعتادة، ثم مقارنة النتائج التي تم الحصول عليها من تطبيق الاختبار القبلي والبعدي بما يسمى بالتصميم التجريبي قبلي وبعدي لنفس العينة مع وجود مجموعة ضابطة.
- مواد البحث والأدوات:** اعتمد البحث الحالي على المواد التعليمية والأدوات التالية:

- (١) دليل أخصائي المكتبة المعلم والذي يمكن الاستفادة منه في إعداد أخصائي المكتبة المعلم وتدريبه لتلبية احتياجات جميع التلاميذ وكذلك جميع متطلبات المجتمع المدرسي بشكل فعال وتطوير أدلة بما يتناسب مع تطوير مصادر التعليم والتعلم. (إعداد الباحثة)
 - (٢) كراسة الأنشطة وفق توظيف موقع بنك المعرفة المصري. (إعداد الباحثة)
 - (٣) اختبار الجوانب المعرفية لمهارات التربية المكتبية. (إعداد الباحثة)
 - (٤) بطاقة ملاحظة الجوانب الأدائية لمهارات التربية المكتبية. (إعداد الباحثة)
- مصطلحات البحث:**

بنك المعرفة المصري: Egyptian Knowledge Bank (EKB)

هو أكبر مجموعة من المواد التعليمية المتاحة في العالم عبر الإنترنت. والتي يمكن الوصول إليها مجانًا لجميع المصريين، ويوفر بنك المعرفة المصري مقاطع الفيديو والمقالات والمصادر الأخرى لمعاونة المصريين من جميع الأعمار على تنمية وتطوير معارفهم ومهاراتهم ضمن إطار القرن الحادي والعشرين (نهال حسين، ٢٠٢٣، ٤٢٢).

ويعرف البحث الحالي إجرائياً:

بنك المعرفة المصري بأنه أكبر مكتبة عربية رقمية في العالم متاحة على شبكة الإنترنت، كما يعد أكبر موقع وطني تعليمي متكامل، ينشر البحث العلمي والمواد التعليمية عالية الجودة، حيث يخدم جميع فئات المصريين بالمجان من (باحثين، طلاب، قراء، أطفال)؛ وذلك لتزويدهم بالمعارف وتعلم مهارات جديدة في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، كما يهتم بتقديم برامج تفاعلية وفيديوهات تعليمية للأطفال.

مهارات التربية المكتبية: library education skills

مجموعة من الخبرات والقدرات التي يساهم في إكسابها أخصائيو المكتبة للتلاميذ والطلاب لاستخدام المكتبة وما يوجد بها من المصادر والمعلومات المختلفة (سمية سيد، 2020، ٣).

وبعرفها البحث الحالي إجرائيًا:

على أنها جميع المهارات التي ينبغي أن يكتسبها تلاميذ المرحلة الابتدائية، والتي تمكنهم من استخدام كافة أنواع المكتبات سواء المكتبات التقليدية أو الرقمية، وكيفية الاستفادة منها بواسطة أخصائي المكتبات المدرسية.

إجراءات البحث: للإجابة عن الأسئلة الخاصة بمشكلة البحث والتحقق من فروضها سار البحث الحالي وفقاً للإجراءات التالية:

١. الاطلاع على الأدبيات التربوية والبحوث والدراسات السابقة العربية والأجنبية والاستفادة منها في إعداد أدوات البحث والإطار النظري والمتعلقة بهما.
٢. إعداد قائمة مبدئية تتناول بعض مهارات التربية المكتبية التي يمكن إكسابها لتلاميذ الصف السادس الابتدائي وعرضها على السادة المحكمين لإبداء رأيهم فيها.
٣. إعداد أدوات البحث وعرضها على المحكمين للتحقق من مصداقيتها ومدى مناسبتها وتعديلها على ضوء توصياتهم.
٤. إعداد دليل لأخصائي المكتبة لتدريس بعض الموضوعات من منهج التربية المكتبية للصف السادس الابتدائي الأزهري وعرضها على السادة المحكمين.
٥. كراسة أنشطة لإكساب مهارات التربية المكتبية لتلاميذ الصف السادس الابتدائي وعرضها على السادة المحكمين لإبداء رأيهم فيها.
٦. إعداد اختبار لقياس مهارات التربية المكتبية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي الأزهري، وتم عرض الاختبار على مجموعة من المحكمين للتأكد من صدقه وثباته.
٧. إعداد بطاقة ملاحظة لقياس مهارات التربية المكتبية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي الأزهري. تم عرض بطاقة الملاحظة على مجموعة من السادة المحكمين للتأكد من صدقها وثباتها.
٨. اختيار عينة عشوائية من تلاميذ الصف السادس الابتدائي وتقسيمهم إلى مجموعتين إحداها تجريبية والأخرى ضابطة.
٩. تم اختبار قبلي لبعض مهارات التربية المكتبية على تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة.
١٠. تم تطبيق بطاقة الملاحظة قبلياً على تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة.
١١. توظيف موقع بنك المعرفة في تدريس تلاميذ المجموعة التجريبية، بينما يدرس تلاميذ المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية المعتادة.
١٢. تم اختبار بعدي لبعض مهارات التربية المكتبية على تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة.
١٣. تم تطبيق بطاقة الملاحظة بعدياً على تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة.

١٤. تم رصد البيانات ومعالجتها إحصائياً والتوصل إلى النتائج.

١٥. عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها.

١٦. تقديم التوصيات والمقترحات.

الإطار النظري:

مفهوم التربية المكتبية:

لقد تعددت تعريفات التربويين والمكتبيين للتربية المكتبية نظراً لاختلاف المدارس الفكرية التي ينظرون من خلالها حيث يوجد ثلاثة اتجاهات حول مفهوم التربية المكتبية وهي:

• الاتجاه الأول: يرى البعض أن التربية المكتبية من أهم الوسائل الضرورية.

ومن التعريفات التي تبنت التربية المكتبية من هذا الاتجاه ما يلي:

. تعتبر التربية المكتبية من الوسائل الهامة التي تعمل على تدريب التلاميذ على الاستخدام الأمثل للمكتبة. وتزويدهم بالقدر الكافي والمناسب من المعلومات من خلال ما تقدمه المكتبة من أنشطة وخدمات. وتعليمهم المهارات المكتبية التي تساهم في اكتساب الخبرات وتساعد التلميذ في الاعتماد على الذات وتحمل المسؤولية، وتحقيق مبدأ التعلم الذاتي المستمر الذي يعتبر أهم متطلبات التربية الحديثة (إيناس الأغا، ٢٠٢٠، ٤٨).

• الاتجاه الثاني: يرى البعض الآخر التربية المكتبية على أنها برنامج نشاط ثقافي.

ومن التعريفات التي تناولت التربية المكتبية من هذا الاتجاه ما يلي:

. التربية المكتبية هي: برنامج مكتبي ونشاط ثقافي غير صفي، تسعى من خلاله لإكساب التلاميذ المهارات والخبرات المكتبية، وتدريبهم على استخدام مصادر المكتبة وأدواتها وتزويدهم بالمهارات الضرورية؛ لتكوين عادات القراءة المثمرة، وإكساب التلاميذ مهارات التعلم الذاتي ومن ثم التعليم المستمر؛ لتحقيق أهداف المنهج الدراسي (مصطفى بديوي، ٢٠٢٠، ٢٣٩).

• الاتجاه الثالث: ينظر البعض على أن التربية المكتبية على أنها فرع من فروع التربية.

ومن التعريفات التي مثلت التربية المكتبية من هذا الاتجاه ما يلي:

. يعتبر مفهوم التربية المكتبية من أوائل فروع التربية التي تهتم بتطوير عمليات القراءة والاطلاع والبحث والمهارات والهوايات المتنوعة لدى التلاميذ التي تساعدهم على تقدمهم في حياتهم الدراسية والعملية مع تطوير عادة الاعتماد على النفس والتحرر من أغلال الملخصات والكتب الدراسية المحدودة النفع والغاية (محمد رجب، ٢٠٢٢، ١٥٩).

ومن هنا تتبنى الباحثة الاتجاه الثالث على أن التربية المكتبية فرع من فروع التربية ويمكن تعريف

التربية المكتبية على أنها:

فرع من فروع التربية التي يهتم التربويون والمكتبيون بها، حيث تقدم برامج ثقافية لمعاونة التلاميذ على أن يصبحوا متعلمين لديهم دوافع تربوية وذاتية يتمتعون بالمهارات اللازمة ولديهم ثقة بالنفس لاكتشاف ذاتهم وكذلك تطوير قدرات التلميذ الفكرية لتولي مسؤولية التعلم الخاص به. بما يمكنه من الوصول إلى المناهج التربوية وتطوير قدراته على التعلم الذاتي المستمر مدي الحياة، وإكسابه المهارات المكتبية التي تساعده على اتخاذ القرار إلى ما يحتاجه من مصادر المعلومات المختلفة.

أهداف التربية المكتبية:

تقع أهمية تحديد الأهداف التربوية في أنها تساهم في إيجاد لغة مشتركة بين المربين والمكتبيين العاملين في مجال التربية، وتيسير عملية اتصالهم وتفاهمهم في شتى مجالات أعمالهم.

وقد رأت دراسة كل من (حمادة صادق، ٢٠٢١؛ دلال العازمي، ٢٠٢٥). أن التربية المكتبية تسعى إلى تحقيق أهداف العملية التعليمية ونجاح المكتبة المدرسية من خلال عدة أهداف أهمها:

. جمع وترتيب كتب المناهج الدراسية وبعض كتب القراءة العامة والترفيهية التي قد تشمل الكلاسيكيات وكتب السير الذاتية وكتب المغامرات والسفر والخيال التي تلبي احتياجات واهتمامات التلاميذ. ويزيد من نمو كفاءتهم في القراءة.

. بناء مجموعات في المكتبة المدرسية من مصادر المعلومات المطبوعات والإلكترونية، والعمل كمراكز إعلامية؛ من أجل تنمية عادات القراءة مدى الحياة وفتح نوافذ المعرفة للتلاميذ.

. تقديم العديد من الخدمات للتلاميذ والمعلمين مثل المراجع، وعروض الأفلام ونوادي قراءة الكتب، ورواية القصص والمناقشات عبر المنصات الإلكترونية .. إلخ.

. امتلاك المكتبة المدرسية مجموعات متنوعة من وثائق الوسائط التي يشار إليها دائماً باسم "المراكز الإعلامية" التي تساهم في تنمية المهارات الضرورية لدى التلاميذ.

مما سبق تتفق الباحثة مع الدراسات السابقة وتستدل على أن أهداف التربية المكتبية تتمثل في تدريب التلاميذ على التعلم الذاتي، من خلال القراءة والاطلاع، والوصول العادل للمعلومات من مصادرها حسب احتياجات وقدرات التلاميذ، وبث الثقة لديهم في المكتبة وخدماتها وإكسابهم المهارات المكتبية، وربط المناهج الدراسية بالمكتبة ومصادرها، بما يحقق الأهداف التعليمية المرجوة.

مبشرات التربية المكتبية:

تعددت أسباب ومتغيرات أهمية التربية المكتبية التي حثت الخبراء التربويين والمكتبيين على تطوير مناهج وبرامج التربية المكتبية لإكساب التلاميذ مهارات استخدام المكتبة المدرسية ومن أهم هذه الأسباب كما أوضحتها الدراسات السابقة ما يلي:

- **ثورة المعلومات:** أدت ثورة المعلومات إلى تضخم هائل وزيادة في كم ونوع ما ينشر من أوعية المعلومات والتعقيد الموضوعي لهذه المعلومات، مما جعل الحاجة ملحة لقيام التلاميذ بذاتهم باستخدام هذه المصادر المختلفة، ذلك الأمر الذي استدعى التلاميذ لإكساب المهارات المكتبية، حتى يتمكنون من خلالها التعامل مع مصادر المعلومات بسهولة وتحديداً بعد دخول الثورة الصناعية الرابعة المتمثلة في تقنيات الذكاء الاصطناعي (فاطمة العجمي، ٢٠٢٣، ٢١٣).

- **الانفجار السكاني:** إن زيادة أعداد التلاميذ في المدارس والجامعات استدعى الحاجة للبحث عن وسائل جديدة لاستكشاف المعلومات واستخراجها من مصادرها المتنوعة، حيث يتضاعف عدد سكان مصر كل نصف قرن؛ لذلك يجب الاهتمام بمهارات التربية المكتبية للوقوف أمام هذا الانفجار (محمود صالح، ٢٠١٩، ٢١١).

- **العولمة:** لقد جلبت العولمة تقدماً ملحوظاً في مجال تكنولوجيا المعلومات واستجاب المنهج الدراسي الابتدائي من خلال دمج بعض الموضوعات الدراسية المتعلقة بالتكنولوجيا مع التربية المكتبية، فهي تقوم أيضاً بتعليم مهارات القراءة والكتابة الرقمية، ومهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وكيفية الاستخدام الأخلاقي، بما يوفر استكشاف العالم الرقمي، والإفادة من التكنولوجيا في التعلم والتواصل (Beribe, 2023, 57).

مفهوم بنك المعرفة المصري:

تعددت وتنوعت الدراسات السابقة لتعريف بنك المعرفة المصري نظراً لاختلاف وجهات نظر المدارس الفكرية ويمكن أن نذكر منها ما يلي:

. يعتبر بنك المعرفة المصري أهم المواقع الإلكترونية وأكبر وأشمل بنوك المعرفة المهمة الموجودة على المستوى العالمي، لما يضمه من مصادر المعلومات المعرفية والتعليمية والبحثية والثقافية والترفيهية من أكبر دور النشر والإنتاج الفكري العالمي وبيوت الخبرة المتخصصة، كما يعد أحد المشروعات الرائدة على المستوى العالمي من حيث إتاحتها على المستوى القومي (عبد الناصر عبد البر، ٢٠٢٠، ٣٥٣).
. يعد من أبرز التجارب الرقمية على المستويات المحلية، لكونه من أكبر المواقع الوطنية التعليمية المتكاملة، التي تنشر مواد تعليمية بحثية عالية الجودة، كما أنه أكبر مكتبة عربية رقمية متاحة عبر الويب، تضم ملايين الكتب والأبحاث ومصادر المعلومات المعرفية والتعليمية، والتي يمكن الحصول عليها بالشكل المجاني (أمل المغربي، ٢٠٢٢، ٤٧٩).

وتعرفه الباحثة إجرائياً: بأنه أكبر موقع إلكتروني وأضخم المشروعات القومية التي تنشر المواد التعليمية الرقمية بهدف تحقيق النهضة العلمية لمصر عن طريق الاهتمام بالبحث العلمي والعملية

التعليمية، وهو أكبر مكتبة رقمية على مستوى العالم يوفر العديد من الموارد الرقمية التي لا حصر لها؛ لخدمة كافة المصريين مجاناً سواء الباحثين أو الطلاب أو الأطفال أو القراء.

حاجة التربية المكتبية إلى موقع بنك المعرفة المصري:

يوفر بنك المعرفة المصري العديد من موارد التعلم الرقمي والموارد الأخرى، ونحن في حاجة ماسة إلى توظيفه لإكساب التلاميذ مهارات التربية المكتبية واكتساب مهارات التعلم الذاتي المستمر مدى الحياة وذلك للاعتبارات التالية:

أن عصر التعلم الرقمي المعاصر يحتاج إلى التحول لأنظمة تعلم مناسبة مع احتياجات الدارسين الحالية تزامناً مع تغيير استراتيجيات التدريس وإدخال المناهج الرقمية في منظومة التعليم؛ من أجل بناء أجيال جديدة من ذوي المهارات الخاصة وإنشاء التلميذ الواعي المفكر المبتكر، مما يؤكد إدراك الدولة المصرية للدخول إلى عصر التعلم الرقمي بما يحتويه من مستجدات تقنية ومناهج رقمية، وما يحتاجه من إعداد معلم يصبح القائد لمنظومة التعليم في العصر الرقمي (نبيلي عبد المنعم، ٢٠٢٢، ١٦٥).

وجاءت دراسة (حمادة صادق، ٢٠٢١). لتظهر حاجة المكتبات المدرسية إلى مواكبة التقنيات التكنولوجية الحديثة؛ من أجل دعم وتطوير العملية التعليمية بشكل فعال ومتزايد؛ لقلة عدد الموظفين وأخصائيين المكتبات المؤهلين مهنيًا والمسؤولين عن إدارة المكتبات المدرسية وساعات العمل، وانخفاض الميزانية وحجم المجموعة، ونقص عدد أجهزة الكمبيوتر أكثر الاتجاهات إشارة للقلق. وتدني مستوى الخدمة المقدمة.

في حين أنه أشارت دراسة (McCluskey, 2023; Elsherif, & Elmeawad, 2025). إلى أن معظم التلاميذ يفضلون استخدام الإنترنت لحداثة المعلومات المتوفرة لديه. إلا أن عملية هذا الاستخدام لا تتجو من بعض المخاوف والشكوك للآباء والمربين من تعرض هؤلاء التلاميذ إلى مواقف غير ملائمة وقضايا منافية للأخلاق للمواقع المشبوهة.

فإننا في أمس الحاجة إلى دمج التكنولوجيا في المناهج الدراسية؛ حتى يصبح أخصائيي المكتبات المدرسية معلمين مساعدين في دمج التكنولوجيا في المناهج الدراسية الحالية. بما يضمن تحقيق نتائج إيجابية على تحصيل التلاميذ. تعزيز التفكير المنطقي، ومعالجة الجوانب المعرفية العليا للقراءة والكتابة لديهم. (Lewis, 2021, 18).

كما حددت دراسة كل من (زينب الشرنوبلي، ٢٠٢٤؛ King, & Kammer, 2023). حاجة التربية المكتبية إلى بنك المعرفة المصري ويمكن عرضها كالتالي:

- قدرة التلاميذ على إتقان أدوات التكنولوجيا للوصول إلى المعلومات ومتابعة الاستفسار، واستخدام التكنولوجيا والمعلومات الأخرى لتحليل وتنظيم المعلومات، واستخدام المعلومات والتكنولوجيا بشكل أخلاقي ومسؤول.

إجراءات البحث:

أولاً: بناء قائمة بمهارات التربية المكتبية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية:

١-الهدف من إعداد القائمة: استهدفت القائمة تحديد مهارات التربية المكتبية التي ينبغي إكسابها لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وذلك من خلال دراستهم لبعض موضوعات منهج التربية المكتبية المقرر، وقد تم اتباع مجموعة من الخطوات وهي:

-مصادر اشتقاق القائمة: استندت الباحثة في بناء القائمة واشتقاق مهارات التربية المكتبية المناسبة لتلاميذ المرحلة الابتدائية التي تضمنتها إلى:

- دراسة وتحليل أهداف موضوعات التربية المكتبية المحددة من قبل الإدارة العامة للمكتبات بوزارة التربية والتعليم والتعليم الفني.

- دراسة الأدبيات والدراسات والبحوث العربية والأجنبية السابقة وتحليلها مثل دراسة كل من (موقع بنك المعرفة المصري؛ محمود صالح، ٢٠١٩؛ إيناس الأغا، ٢٠٢٠؛ مصطفى بديوي، ٢٠٢٠؛ ربيعة سالم، ٢٠٢١؛ Epps, 2022؛ Ernst, 2023؛ Belabbas, 2024؛ دلال العازمي، ٢٠٢٥).

- خصائص تلاميذ المرحلة الابتدائية حيث يحتل المرتبة الأولى في السلم التعليمي، والدعامة الأساسية لتربية الأجيال على أساس المعرفة والثقافة والحضارة، ومن ثم اكتساب مهارات التربية المكتبية التي تصبح أكثر إتقاناً من ذي قبل.

- استطلاع آراء الخبراء والمتخصصين في علوم التربية قسم مناهج وطرق التدريس بصفة عامة ومجال علم المكتبات والمعلومات بصفة خاصة.

ومن خلال ما سبق تم التوصل إلى قائمة مبدئية بمهارات التربية المكتبية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

٢-الصورة المبدئية لقائمة مهارات التربية المكتبية:

تحتوي القائمة المبدئية على (٥) مهارات رئيسية يندرج منها (٢٣) مهارة فرعية التي استخلصتها الباحثة من المصادر السابقة وعرضها على السادة المحكمين.

٣-ضبط القائمة: للتأكد من سلامة القائمة علمياً ولغوياً، ومن أسلوب تنظيمها، تم عرض القائمة في صورتها المبدئية على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق التدريس وأيضاً المتخصصين في مجال المكتبات والمعلومات، وذلك لاستطلاع آرائهم في هذه القائمة.

بعد أن تم تحديد الهدف من قائمة المهارات المكتبية وعرضها على السادة المحكمين لإبداء آرائهم وإجراء التعديلات اللازمة.

٤- الصورة النهائية للقائمة: في ضوء آراء السادة المحكمين تم تعديل قائمة مهارات التربية المكتبية، وأصبحت القائمة تتسم بالصدق والتدرج المنطقي، وأصبحت في صورتها النهائية صالحة للتطبيق، تشمل أربع مهارات رئيسية ويندرج منهم (١٢) مهارة فرعية والتي سيبنى عليها الاختبار في ضوءها بعد الانتهاء من إجراءات التعديلات التي أشار إليها السادة المحكمون ويمكن عرضها كالتالي:

مهارة التعرف على أنواع مصادر التعلم في المكتبة المدرسية. ويندرج منها:

- يحدد أنواع مصادر التعلم في المكتبة المدرسية.
- يوضح أهمية مصادر التعلم في المكتبة المدرسية.
- يبحث في القاموس عن معاني الألفاظ والمفردات المختلفة.

مهارة جمع المعلومات حول موضوع معين من مصادر متعددة. ويندرج منها:

- يحدد مكونات بنك المعرفة المصري.
- يوضح مراحل جمع المعلومات.
- يكتسب مهارة البحث في بنك المعرفة المصري.
- يجمع معلومات حول موضوع معين.

مهارة إعداد الأبحاث والملخصات. ويندرج منها:

- يحدد مراحل إعداد البحث.
- يعد البحث بطريقة سليمة.

مهارة إعداد صحيفة الحائط. ويندرج منها:

- يذكر خطوات إعداد صحيفة الحائط.
- يوضح معايير إخراج صحيفة الحائط.
- يعد صحيفة الحائط.

وفي ضوء ما سبق تم الإجابة عن السؤال البحثي الفرعي الأول الذي ينص على:

ما مهارات التربية المكتبية المناسبة لتلاميذ المرحلة الابتدائية؟

ثانيًا: توظيف موقع بنك المعرفة المصري في إكساب بعض مهارات التربية المكتبية لتلاميذ الصف الخامس والسادس الابتدائي:

يتم توظيف موقع بنك المعرفة المصري بخمس مراحل رئيسية هي:

- مرحلة الدراسة والتحليل: وتشتمل هذه المرحلة على الخطوات التالية:

❖ **تحليل خصائص التلاميذ:** المتعلمون هم تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمعهد شبين الكوم الابتدائي النموذجي التابع للإدارة المركزية بمنطقة المنوفية الأزهرية؛ فهم يشتركون في السمات اللغوية، والنفسية والانفعالية، والاجتماعية، إلا أنهم يختلفون في أساليب تعلمهم.

❖ **تحديد الاحتياجات التعليمية:** تمثلت الاحتياجات التعليمية في حاجة التلاميذ إلى اكتساب بعض مهارات التربية المكتبية بطريقة حديثة غير الطريقة التقليدية في عملية البحث عن المعلومات.

❖ **دراسة واقع المصادر والاحتياجات التعليمية المتاحة:**

تم في هذه الخطوة الحصول على موافقة كتابية من الإدارة المركزية بمنطقة المنوفية الأزهرية بتطبيق تجربة البحث داخل معهد شبين الكوم النموذجي الابتدائي وتم التأكد من وجود الإمكانيات التعليمية، كما تم الاتفاق مع أخصائي المعمل بجعل المعمل متاح طوال فترة تطبيق التجربة لعينة البحث، وتم التأكد من وجود جهاز كمبيوتر أساسي متصل به شبكة الإنترنت، وشاشة عرض حيث يمكن تكرار النشاط مع أكثر من تلميذ على نفس الجهاز مما يحقق العدل والمساواة بين التلاميذ.

• **مرحلة الإعداد:** وتشتمل هذه المرحلة على خطوات إعداد دليل أخصائي المكتبة المدرسية كالتالي:

❖ **تحديد الأهداف التعليمية:**

راعت الباحثة في صياغة هذه الأهداف الأسس والمبادئ التي يجب مراعاتها في صياغة الأهداف التعليمية، وهدف البحث الحالي إلى إكساب بعض مهارات التربية المكتبية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، وتفرع من الهدف العام هدفان رئيسيان وهما:

أ- إكساب الجوانب المعرفية لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي.

ب- إكساب الجوانب المعرفية لتلاميذ الصف السادس الابتدائي.

❖ **إعداد المحتوى التعليمي وتنظيمه:** قامت الباحثة بتحديد المحتوى العلمي الخاص بالأهداف، وذلك بالاستعانة بالأدبيات التي تناولت موضوع التربية المكتبية، وآراء المتخصصين في المناهج وطرق التدريس ومجال المكتبات والمعلومات، والاطلاع على بعض المراجع والمصادر والمواقع الإلكترونية، بالإضافة إلى خبرة الباحثة في مجال التربية المكتبية، تم تقسيم عناصر المحتوى إلى ست موضوعات من منهج التربية المكتبية لتلاميذ الصف السادس الابتدائي.

❖ **تصميم الأنشطة:** وضعت الباحثة أنشطة متنوعة لكل درس بحيث تتناسب مع محتوى وأهداف منهج التربية المكتبية وفق توظيف موقع بنك المعرفة المصري.

❖ استراتيجيات التدريس وفق توظيف موقع بنك المعرفة المصري:

تم تنويع الاستراتيجيات التعليمية القائمة على تفاعل التلميذ مع المحتوى التعليمي، حيث اعتمدت الباحثة على سبع استراتيجيات متنوعة مثل: التعلم الذاتي، التعلم باللعب والتصنيف، العمل الجماعي، العمل التعاوني.

❖ إعداد الوسائل والمصادر التعليمية في المكتبة المدرسية:

وقد راعت الباحثة التنوع في هذه الوسائل والمصادر لأنها من أهم معايير نجاح العملية التعليمية.

❖ إعداد الأحداث التعليمية وعناصر عملية التعلم: تشتمل هذه الخطوة على إجراءات عملية التعلم والتدريس التي تساند في إحداث التعلم وإدارته وتحقيق الأهداف المرغوبة، وتوظيف مصادر التعلم.

❖ التنقل بين منصات بنك المعرفة المصري والإبحار فيه:

اعتمدت الباحثة على سياسة ومعايير موقع بنك المعرفة المصري في وضع التعليمات لأخصائي المكتبة المدرسية التي تسهل عليه عملية التنقل بين منصاته والتجول والإبحار داخل عالمه؛ لتوجيه وإرشاد التلاميذ إلى اتباع هذه التعليمات. على اعتبار أن بنك المعرفة المصري يتضمن التوجيه للمستفيدين طبقاً للسن والتخصص للإفادة من المحتوى المرغوب فيه لكل طائفة، والدوريات العلمية في شتى مجالات المعرفة، والكتب الإلكترونية، والمجلات، والمناهج الدراسية للتعليم الأساسي والجامعي، وقواعد البيانات، ومحركات البحث، والمكتبات الرقمية للفيديوهات والصور، وخاصة تلاميذ المرحلة الابتدائية (إيمان درويش، ٢٠٢٢، ١٤).

❖ دليل أخصائي المكتبة: قامت الباحثة ببناء دليل المعلم اعتماداً على محورين أساسيين هما:

المحور الأول الخلفية النظرية للدليل:

وتحتوي هذه الخلفية على المقدمة والتي تم فيها توضيح أهداف الدليل ودوره وأهميته في دعم أخصائي المكتبات المدرسية، وخطوات توظيف موقع بنك المعرفة المصري، وتحديد أدور أخصائي المكتبة، ووضع إرشادات للأخصائي عند التعامل مع بنك المعرفة المصري وتوجيه التلاميذ نحوه، كما تم تحديد الوسائل والمصادر التعليمية في المكتبة المدرسية، وأساليب التقويم للتربية المكتبية.

المحور الثاني موضوعات منهج التربية المكتبية:

يتضمن هذا المحور بعض موضوعات منهج التربية المكتبية لتلاميذ الصف السادس الابتدائي، وتعريف إجرائي لكل مهارة من مهارات التربية المكتبية التي سيدرسها الأخصائي للتلاميذ، وتحديد الاستراتيجيات التي سيستخدمها في التدريس مع وضع توجيهات عامة وإرشادات يوجهها أخصائي المكتبة للتلاميذ أثناء تدريس الموضوع، وتوضيح خطوات التنقل بين منصات بنك المعرفة المصري مع وضع خطط تدريسية لمنهج التربية المكتبية وفق توظيف موقع بنك المعرفة المصري.

ومن ثم تم عرض دليل أخصائي المكتبة على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في قسم مناهج وطرق التدريس، ومجال المكتبات والمعلومات، وقد اتفق على الدليل مع إجراء بعض التعديلات.

• مرحلة توظيف موقع بنك المعرفة المصري:

تم مراعاة جميع عناصر تجهيز الأحداث التعليمية، وعناصر عملية التعلم بما يتفق مع موقع بنك المعرفة المصري كما أشار إليها (محمود صالح، ٢٠١٩، ٢٠١٧)، وهي:

✓ الاستحواذ على انتباه التلميذ.

✓ تعريف التلميذ بأهداف التعلم.

✓ استدعاء التعلم السابق.

✓ عرض المثيرات.

✓ توجيه التلميذ.

✓ تحرير وتنشيط استجابة التلميذ.

✓ تقديم التغذية الراجعة.

✓ قياس التشخيص والأداء والعلاج.

✓ مساعدة التلميذ على الاحتفاظ بالتعلم.

• **مرحلة التقويم:** استخدمت الباحثة التقويم المبدئي، التقويم التكويني، التقويم النهائي؛ لقياس نواتج التعلم، والتأكد من تحقيق الأهداف التعليمية المرجوة.

❖ إعداد كراسة الأنشطة:

تم عرض كراسة الأنشطة وفق توظيف موقع بنك المعرفة المصري على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في قسم مناهج وطرق التدريس، ومجال المكتبات والمعلومات في مدى توافر بعض العناصر منها:

- وضوح الهدف العام من منهج التربية المكتبية.
- الترتيب المنطقي لمحتوى المنهج.
- إثارة المحتوى لاهتمام التلميذ للتفاعل مع المنهج.
- تقسيم عناصر محتوى المنهج بما يتناسب مع الصف السادس الابتدائي.
- توظيف موقع بنك المعرفة المصري بما يتناسب مع عناصر المنهج.
- مدى مناسبة المنهج لمستوى التلاميذ.

بعد الاطلاع على آراء المحكمين اتفق على صلاحية تطبيق كراسة الأنشطة مع إجراء بعض التعديلات.

وأصبحت كراسة الأنشطة ذات شكل جذاب ومشوق يتناسب مع تلاميذ الصف السادس الابتدائي ويتفق مع النظريات التربوية، حيث تتمتع كراسة الأنشطة بالجاذبية والصور والألوان وتتضمن على عدة عناصر وهي الأهداف والتمهيد للدرس على شكل قصة مشوقة أحياناً أو على شكل معلومات بسيطة وأنشطة متنوعة وعبارات إثرائية مثل (استعد لتتعرف على أنواع مصادر التعلم في المكتبة المدرسية، هيا بنا لنبحر في عالم بنك المعرفة المصري)، واعلم أن، وأضف إلى معلوماتك، وأسئلة تقويمية، وأسئلة تحضيرية، ومصاحبة بعروض تقديمية عن طريق الحاسوب وشاشة العرض، اختتاماً بعبارة (والآن بعد أن تعلمت مهارات التربية المكتبية عن طريق توظيف موقع بنك المعرفة المصري استعد للاختبار). من شأنها إكساب مهارات التربية المكتبية لديهم. ومن ثم تم طباعتها وتوزيعها على التلاميذ.

• مرحلة الاستخدام:

بعد الانتهاء من عمليات التقويم وإجراءات التعديلات الضرورية على ضوء آراء السادة المحكمين، تم إعداد النسخة النهائية من كراسة الأنشطة وفق توظيف موقع بنك المعرفة المصري.

ثالثاً: أدوات البحث:

❖ تصميم واختيار أدوات القياس:

قامت الباحثة بتصميم اختبار لقياس مدى تحقيق الأهداف السلوكية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي كلاً على حدة وهي، اختبار لمهارات التربية المكتبية لقياس الجوانب المعرفية تعادل (٤) مهارات من مهارات التربية المكتبية وهي (التعرف على أنواع مصادر التعلم في المكتبة المدرسية - جمع المعلومات حول موضوع معين من مصادر متعددة - إعداد الأبحاث والملخصات - إعداد صحيفة الحائط)، ويمكن توضيح تصميم الاختبار فيما يلي:

تصميم اختبار مهارات التربية المكتبية:

وقد تم تصميم اختبار مهارات التربية المكتبية الذي يمثل المتغير التابع للبحث الحالي على النحو التالي:

١- الهدف من الاختبار:

استهدف الاختبار قياس الجانب المعرفي لمهارات التربية المكتبية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي من خلال موضوعات (أنواع مصادر التعلم في المكتبة المدرسية - جمع المعلومات حول موضوع معين من مصادر متعددة - إعداد الأبحاث والملخصات - الصحف) بمنهج التربية المكتبية. ويمكن عرض جدول المواصفات كالتالي:

جدول (٢) مواصفات اختبار مهارات التربية المكتبية لتلاميذ الصف السادس الابتدائي.

الموضوعات	الأسئلة والدرجات	الأهداف السلوكية			مجموع الدرجات	الأوزان النسبية
		٥ تذكر	٣ فهم	٤ تطبيق		
التعرف على مصادر التعلم في المكتبة المدرسية. عدد الحصص = ٣.٥	الأسئلة	٦	٤	٤	١٤	١٤
	الدرجة				١٤	٣٥%
جمع المعلومات حول موضوع معين من مصادر متعددة. عدد الحصص = ٢.٥	الأسئلة	٤	٣	٣	١٠	١٠
	الدرجة				١٠	٢٥%
إعداد الأبحاث والملخصات. عدد الحصص = ١.٥	الأسئلة	٣	٢	١	٦	٦
	الدرجة				٦	١٥%
الصحف. عدد الحصص = ٢.٥	الأسئلة	٤	٣	٣	١٠	١٠
	الدرجة				١٠	٢٥%
مجموع الأسئلة		١٧	١٢	١١	٤٠	
مجموع الدرجات					٤٠	
الوزن النسبي للأهداف		٤١.٧%	٢٥%	٣٣.٣%		١٠٠%

٢- تحديد نوع مفردات الاختبار وصياغتها:

صاغت الباحثة مفردات الاختبار اعتماداً على أسس الاختبارات الموضوعية، والتي تتضمن عدة

مزايا منها:

- سهولة المقارنة لنتائج اختبارات بنائج الاختبارات الأخرى المثلثة لها.
- مرونة تطبيقها وتصحيحها.
- لا تتأثر نتائجها بشخصية المصحح.
- تغطي معظم المنهج الدراسي، وأهدافه الإجرائية (المعرفية - الوجدانية - المهارية).
- الكشف عن قدرات التلميذ على التفكير النقدي والابداعي وليس مجرد الاستظهار (محمود صالح، ٢٠١٩، ٢٢٤).

٣- تصميم الاختبار في صورته الأولية:

بعد أن قامت الباحثة بتحديد قائمة مهارات التربية المكتبية، وما تضمنته كل مهارة من أدوات سلوكية وتحكيمها وإجراء التعديلات اللازمة عليها، تم تصميم اختبار مهارات التربية المكتبية لتلاميذ الصف السادس الابتدائي المكون من (٤) مهارات، وحرصت الباحثة على أن تكون فقرات الاختبار متنوعة ومناسبة لمستوى تلاميذ الصف السادس الابتدائي ومثيرة لتفكيرهم.

٤- تعليمات الاختبار:

تم صياغة تعليمات الاختبار للصف السادس الابتدائي المكون من (٤٠) سؤالاً موضوعياً.

اختبار مهارات التربية المكتبية للصف السادس الابتدائي الأزهرى:

• التجريب الاستطلاعي لاختبار الصف السادس الابتدائي الأزهرى:

تم تطبيق الاختبار في صورته الأولى على (20) تلميذة وتلميذاً من تلاميذ الصف السادس الابتدائي الأزهرى، وذلك في الأسبوع الأول من الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠٢٤ / ٢٠٢٥م، وذلك للتحقق من التالي:

- صدق الاتساق الداخلي لاختبار مهارات التربية المكتبية للصف السادس:

حيث يسعى هذا النوع من صدق الاتساق الداخلي وتحديد قيمة واتجاه العلاقة الارتباطية بين درجات التلاميذ في مهارات التربية المكتبية للصف السادس (مهارة التعرف على أنواع مصادر التعلم في المكتبة المدرسية- مهارة جمع المعلومات حول موضوع معين من مصادر متعددة- مهارة إعداد الأبحاث والملخصات - مهارة إعداد صحيفة الحائط) للاختبار بعضها ببعض والاختبار ككل، وذلك باستخدام معادلة بيرسون لحساب معامل الارتباط بين قيم الدرجات، وتحليل نتائج التجربة الاستطلاعية يتضح ما يلي:

جدول (٥) قيم معاملات صدق الاتساق الداخلي بين مهارات التربية المكتبية للصف السادس والاختبار ككل (ن = 20).

م	مهارات التربية المكتبية للاختبار	مهارة التعرف على أنواع مصادر التعلم في المكتبة المدرسية	مهارة جمع المعلومات حول موضوع معين من مصادر متعددة	مهارة إعداد الأبحاث والملخصات	مهارة إعداد صحيفة الحائط	الاختبار ككل
١	مهارة التعرف على أنواع مصادر التعلم في المكتبة المدرسية	----	0.85	0.83	0.72	0.77
٢	مهارة جمع المعلومات حول موضوع معين من مصادر متعددة		-----	0.82	0.79	0.79
٣	مهارة إعداد الأبحاث والملخصات			-----	0.81	0.78
٤	مهارة إعداد صحيفة الحائط					0.85

**** قيم دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥)**

يستنتج من نتائج الجدول السابق أن الأداة البحثية (اختبار مهارات التربية المكتبية للصف السادس الابتدائي الأزهرى) تتسم بدرجة عالية من صدق الاتساق الداخلي، مما يعزز نتائج صدق المحتوى عن طريق المحكمين.

- ثبات اختبار مهارات التربية المكتبية للصف السادس الابتدائي الأزهرى: حيث يقصد بثبات الاختبار أن يعطي الاختبار النتائج نفسها تقريبا إذا أعيد تطبيقه على التلاميذ أنفسهم مرة ثانية، ولحساب قيمة معامل الثبات للاختبار استخدمت طريقة معامل ألفا كرونباخ وذلك بالاستعانة ببرنامج SPSS ver22، وتتضح النتائج بالجدول الآتي:
- جدول (٦) قيم معاملات الثبات لاختبار مهارات التربية المكتبية للصف السادس وللاختبار ككل.

م	مهارات التربية المكتبية للصف السادس	معامل ألفا كرونباخ
١	مهارة التعرف على أنواع مصادر التعلم في المكتبة المدرسية	٠.٧٩
٢	مهارة جمع المعلومات حول موضوع معين من مصادر متعددة	٠.٨١
٣	مهارة إعداد الأبحاث والملخصات	٠.٧٧
٤	مهارة إعداد صحيفة الحائط	٠.٨١
٥	الاختبار ككل	٠.٨٢

وتشير النتائج بالجدول السابق إلى تمتع اختبار مهارات التربية المكتبية للصف السادس الابتدائي الأزهرى وكافة أجزائه بدرجة مرتفعة من الثبات.

- الزمن المناسب لاختبار مهارات التربية المكتبية الصف السادس: تم حساب زمن الاختبار من خلال قياس الزمن المستغرق لكل تلاميذ من تلاميذ العينة ثم حساب متوسط هذه الأزمنة المستغرقة لجميع التلاميذ، ويضاف إليه أيضًا الزمن المستغرق في إلقاء تعليمات الاختبار، زمن الاختبار = ١٠ + ٥٠ = ٦٠ دقيقة.

٥- عرض الاختبار في صورته الأولية على المحكمين:

عرضت الباحثة الاختبار في صورته المبدئية على السادة المحكمين لإبداء آرائهم.

٦- التجريب الاستطلاعي للاختبار:

تم تطبيق الاختبار في صورته الأولية على (20) تلميذًا من تلاميذ الصف السادس الابتدائي الأزهرى، وذلك في الأسبوع الثالث من الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠٢٤ / ٢٠٢٥ م.

٧- تصحيح الاختبار:

خصصت الباحثة درجة لكل سؤال على الإجابة الصحيحة، وصفر للإجابة الخاطئة أو المتروكة، وبذلك أصبحت الدرجة النهائية للاختبار (٤٠) درجة، وبذلك أصبح الاختبار صالحًا للتجريب الاستطلاعي.

إعداد بطاقة الملاحظة لمهارات التربية المكتبية:

تم تصميم بطاقة ملاحظة أداءات التلاميذ العملية للمهارات المكتبية من خلال اتباع الإجراءات

التالية:

- ١- **الهدف من البطاقة:** استهدفت هذه البطاقة قياس مستوى أداء تلاميذ الصف السادس الابتدائي للمهارات التربوية المكتبية وفق توظيف موقع بنك المعرفة المصري.
- ٢- **مصادر بناء البطاقة:** اعتمدت الباحثة على الصورة النهائية لقائمة المهارات بعد عرض بطاقة الملاحظة على السادة المحكمين للتأكد من مدى صلاحيتها، ومدى تسلسلها المنطقي، وحذف وإضافة أي تعديلات يصلح لذلك، وبعد إجراء التعديلات على ضوء آراء السادة المحكمين، حيث تم التوصل إلى الصورة النهائية لبطاقة الملاحظة وأصبح عدد المهارات الرئيسية لبطاقة الصف السادس الابتدائي (٤) مهارات يندرج منها (٢٥) جانب أدائي في صورة أفعال سلوكية بسيطة تحمل في مجملها ما يجب أن يقوم به التلميذ من مهارات مكتبية بعد استخدامه موقع بنك المعرفة المصري.
- ٣- **وضع نظام تقدير الدرجات:** استخدمت الباحثة أسلوب التقدير الكمي للبطاقة بوضع أربع مستويات (لم يؤدي المهارة بدقة وسرعة ويلتزم بالوقت المحدد - يؤدي المهارة بدقة ولكن لا يلتزم بالوقت المحدد - يؤدي ولكن يتعثر ولا يلتزم بالوقت المحدد - لم يؤدي المهارة) والدرجات المقابلة (٣ - ٢ - ١ - ٠)، ويقوم القائم بالملاحظة بوضع علامة (٧) أمام مستوى الأداء المناسب بحيث يتم ترجمة مستوى الأداء في كل مهارة إلى الدرجة المقابلة ويتم جمع درجات التلميذ في كل بنود البطاقة وتحديد مستواه.

بطاقة ملاحظة مهارات التربية المكتبية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي الأزهري:

التجريب الاستطلاعي لبطاقة الملاحظة الصف السادس:

تم تطبيق بطاقة الملاحظة في صورتها الأولية على (٢٠) تلميذة وتلميذاً من تلاميذ الصف السادس الابتدائي الأزهري، وذلك في الأسبوع الأول من الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠٢٤م/٢٠٢٥م، وذلك للتحقق من التالي:

- صدق الاتساق الداخلي لبطاقة الملاحظة مهارات التربية المكتبية للصف السادس:

حيث يسعى هذا النوع من صدق الاتساق الداخلي وتحديد قيمة واتجاه العلاقة الارتباطية بين درجات التلاميذ في مهارات التربية المكتبية (مهارة التعرف على أنواع مصادر التعلم في المكتبة المدرسية- مهارة جمع المعلومات حول موضوع معين من مصادر متعددة- مهارة اعداد الأبحاث والملخصات - مهارة اعداد صحيفة الحائط) لبطاقة الملاحظة بعضها ببعض والبطاقة ككل، وذلك باستخدام معادلة بيرسون لحساب معامل الارتباط بين قيم الدرجات، وتحليل نتائج التجربة الاستطلاعية يتضح ما يلي:

جدول (٩) قيم معاملات صدق الاتساق الداخلي بين مهارات التربية المكتبية والبطاقة ككل (ن = 20).

م	مهارات التربية المكتبية لبطاقة الملاحظة	مهارة التعرف على أنواع مصادر التعلم في المكتبة المدرسية	مهارة جمع المعلومات حول موضوع معين من مصادر متعددة	مهارة إعداد الأبحاث والمخلصات	مهارة إعداد صحيفة الحائط	الاختبار ككل
١	مهارة التعرف على أنواع مصادر التعلم في المكتبة المدرسية	----	٠.٧١	٠.٨٣	٠.٨٦	0.87
٢	مهارة جمع المعلومات حول موضوع معين من مصادر متعددة	-----	-----	٠.٧٨	٠.٨٢	٠.٨٠
٣	مهارة إعداد الأبحاث والمخلصات	-----	-----	-----	0.80	٠.٨٤
٤	مهارة إعداد صحيفة الحائط	-----	-----	-----	0.84	٠.٧٧

**** قيم دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥)**

يستنتج من نتائج الجدول السابق أن الأداة البحثية (بطاقة ملاحظة مهارات التربية المكتبية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي الأزهري) تتسم بدرجة عالية من صدق الاتساق الداخلي، مما يعزز نتائج صدق المحتوى عن طريق المحكمين.

- ثبات بطاقة ملاحظة مهارات التربية المكتبية للصف السادس:

حيث يقصد بثبات بطاقة الملاحظة أن تعطي البطاقة النتائج نفسها تقريبا إذا أعيدت تطبيقها على التلاميذ أنفسهم مرة ثانية، ولحساب قيمة معامل الثبات بطاقة الملاحظة استخدمت طريقة معامل ألفا كرونباخ وذلك بالاستعانة ببرنامج SPSS ver22، وتتضح النتائج بالجدول الآتي:

جدول (١٠) قيم معاملات الثبات لبطاقة ملاحظة مهارات التربية المكتبية للصف السادس والبطاقة ككل.

م	مهارات التربية المكتبية للصف السادس	معامل ألفا كرونباخ
١	مهارة التعرف على أنواع مصادر التعلم في المكتبة المدرسية	٠.٨٣
٢	مهارة جمع المعلومات حول موضوع معين من مصادر متعددة	٠.٨٤
٣	مهارة إعداد الأبحاث والمخلصات	٠.٨٥
٤	مهارة إعداد صحيفة الحائط	٠.٨٣
٥	البطاقة ككل	٠.٨٢

وتشير النتائج بالجدول السابق إلى تمتع بطاقة ملاحظة مهارات التربية المكتبية لدى التلاميذ الصف السادس الابتدائي الأزهري وكافة أجزائها بدرجة مرتفعة من الثبات.

- الزمن المناسب لبطاقة الملاحظة للصف السادس:

تم حساب زمن بطاقة الملاحظة من خلال حساب الزمن المستغرق لكل تلاميذ من تلاميذ العينة ثم حساب متوسط هذه الأزمنة المستغرقة لجميع التلاميذ، ويضاف إليه أيضاً الزمن المستغرق في إلقاء تعليمات البطاقة، زمن بطاقة الملاحظة = ١٥ + ٥ = ٢٠ دقيقة.

٤- الصورة الأولية لبطاقة الملاحظة: بعد الانتهاء من تحديد الهدف من بناء بطاقة الملاحظة المبدئية، وتحليل المحاور الرئيسية تم صياغة البطاقة في صورتها الأولية وعرضها على السادة المحكمين للتأكد من صدقها وثباتها، وإجراء التعديلات اللازمة، حيث تكونت بطاقة تلاميذ الصف السادس الابتدائي من (٤) مهارات رئيسية و (٢٥) فرعية.

تطبيق أدوات القياس قبلياً:

أولاً: اختبار مهارات التربية المكتبية للصف السادس الابتدائي الأزهرى

تم تطبيق الاختبار على كل من المجموعتين التجريبية والضابطة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي يوم ٩ / ٢ / ٢٠٢٥، وتم معالجة البيانات إحصائياً بواسطة البرنامج الإحصائي Spss، كما هو موضح بالجدول الآتي:

جدول (١٢) دلالة الفرق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق

القبلي لاختبار مهارات التربية المكتبية للصف السادس.

م	مهارات الاختبار	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	الدلالة الإحصائية
١	مهارة التعرف على أنواع مصادر التعلم في المكتبة المدرسية	الضابطة	٤٠	٨.٥٥	١.٣٤	٧٨	١.٠٣	غير دال
		التجريبية	٤٠	٨.٢٥	١.٢٦			
٢	مهارة جمع المعلومات حول موضوع معين من مصادر متعددة	الضابطة	٤٠	٣.٢٠	٠.٩٩	٧٨	١.٠٨	غير دال
		التجريبية	٤٠	٣.٤٨	١.٢٦			
٣	مهارة الفهرسة	الضابطة	٤٠	٢.١٥	٠.٧٤	٧٨	١.٩١	غير دال
		التجريبية	٤٠	٢.٤٨	٠.٧٨			
٤	مهارة إعداد الأبحاث والملخصات	الضابطة	٤٠	٣.٦٥	١.٠٨	٧٨	١.٩٥	غير دال
		التجريبية	٤٠	٣.١٥	١.٢١			
٥	الاختبار ككل	الضابطة	٤٠	١٧.٥٥	١.٣٩	٧٨	٠.٦٦	غير دال
		التجريبية	٤٠	١٧.٣٥	١.٣١			

يتضح من الجدول السابق أن قيم (ت) المحسوبة لمتوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة، لم تتجاوز قيمتها الجدولية (2.00) عند درجات حرية (78)، ومستوى دلالة (٠,٠٥)،

وبالتالي الفرق بين متوسطي درجات التلاميذ للمجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار مهارات التربية المكتبية للصف السادس قبلًا غير دال إحصائيًا عند مستوى دلالة ٠,٠٥، مما يعد مؤشرًا على تكافؤ هاتين المجموعتين في مهارات التربية المكتبية للصف السادس الابتدائي الأزهري.

ثانيًا: بطاقة مهارات التربية المكتبية للصف السادس الابتدائي الأزهري

تم تطبيق البطاقة على كل من المجموعتين التجريبية والضابطة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي يوم ٩ / ٢ / ٢٠٢٥، وتم معالجة البيانات إحصائيًا بواسطة البرنامج الإحصائي Spss، كما هو موضح بالجدول الآتي:

جدول (١٤) دلالة الفرق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لبطاقة الملاحظة مهارات التربية المكتبية للصف السادس.

م	بطاقة الملاحظة	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	الدلالة الإحصائية
١	مهارة التعرف على أنواع مصادر التعلم في المكتبة المدرسية	الضابطة	٤٠	٩.٥٧	١.٠٨	٧٨	٠.٣١٣	غير دال
		التجريبية	٤٠	٩.٥٠	١.٠٦			
٢	مهارة جمع المعلومات حول موضوع معين من مصادر متعددة	الضابطة	٤٠	٥.٦٣	٠.٦٣	٧٨	٠.٣٥٤	غير دال
		التجريبية	٤٠	٥.٥٨	٠.٦٢			
٣	مهارة إعداد الأبحاث والملاحظات	الضابطة	٤٠	١٠.٣٨	٢.٥١	٧٨	٠.٢٧	غير دال
		التجريبية	٤٠	١٠.٢٣	٢.٣٧			
٤	مهارة إعداد صحيفة الحائط	الضابطة	٤٠	٢.٤٢	٠.٥٩	٧٨	٠.٤١	غير دال
		التجريبية	٤٠	٢.٣٨	٠.٤٩			
٥	البطاقة ككل	الضابطة	٤٠	٢٨.٠٠	٢.٧٩	٧٨	٠.٥٤	غير دال
		التجريبية	٤٠	٢٧.٦٨	٢.٥٧			

يتضح من الجدول السابق أن قيم (ت) المحسوبة لمتوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة، لم تتجاوز قيمتها الجدولية (2.00) عند درجات حرية (78)، ومستوى دلالة (٠,٠٥)، وبالتالي الفرق بين متوسطي درجات التلاميذ للمجموعتين التجريبية والضابطة في بطاقة مهارات التربية المكتبية للصف السادس قبلًا غير دال إحصائيًا عند مستوى دلالة ٠,٠٥، مما يعد مؤشرًا على تكافؤ هاتين المجموعتين في مهارات التربية المكتبية للصف السادس الابتدائي الأزهري.

خامسًا: متغيرات البحث:

- المتغير المستقل: موقع بنك المعرفة المصري.

- **المتغير التابع:** بعض مهارات التربية المكتبية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي وهي: (التعرف على أنواع مصادر التعلم في المكتبة المدرسية - جمع المعلومات حول موضوع معين من مصادر متعددة - إعداد الأبحاث والملخصات - إعداد صحيفة الحائط)، ويحددها متوسط درجات التلاميذ في اختبار مهارات التربية المكتبية لموضوعات منهج التربية المقرر الذي تم اختياره.

سادساً: مجتمع وعينة البحث:

تم اختيار مجموعتين البحث من معهد شبين الكوم النموذجي الابتدائي التابع للإدارة المركزية بمنطقة المنوفية الأزهرية، مثل فصلين المجموعة الضابطة للصف السادس الابتدائي الأزهرية، مثل فصل للمجموعة التجريبية للصف السادس الابتدائي الأزهرية، كما يتضح من الجدول التالي:

جدول (١٥) توزيع أفراد عينة البحث في المجموعتين التجريبية والضابطة.

اسم المعهد	الصف	المجموعة	المتغير المستقل	القائم بالتدريس	عدد التلاميذ
شبين الكوم النموذجي	السادس	التجريبية	موقع بنك المعرفة	الباحثة	٤٠
الابتدائي الأزهرية	السادس	الضابطة	المصري	أخصائي المكتبة	٤٠

ويتضح من الجدول السابق أن عدد تلاميذ مجموعة البحث يعادل (٨٠) تلميذاً وتلميذة.

سابعاً: إجراءات تطبيق الدراسة الميدانية للبحث:

تم إجراء تجربة البحث من حيث تطبيق أدوات البحث ومواد المعالجة التجريبية. مدة التجربة: كانت مدة تدريس أربع موضوعات من منهج التربية المكتبية للصف السادس الابتدائي الأزهرية بمعدل (١٠) حصص خلال عشر أسابيع، وذلك بالفصل الدراسي الثاني للعام (٢٠٢٤ - ٢٠٢٥).

التطبيق القبلي لاختبار مهارات التربية المكتبية:

قامت الباحثة بتطبيق اختبار مهارات التربية المكتبية على تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة قبلًا قبل التدريس لهما في الفصل الدراسي الثاني يومي الأحد والاثنين الموافق (٩ / ٢ / ٢٠٢٥) و (١٠ / ٢ / ٢٠٢٥)؛ بهدف التأكد من تكافؤ المجموعتين لكل من تلاميذ الصف السادس الابتدائي الأزهرية، وتم تصحيح الاختبار، ومعالجة النتائج إحصائياً.

تطبيق التجربة:

- التدريس لتلاميذ المجموعة التجريبية:

تم تدريس أربع موضوعات وهي (أنواع مصادر التعلم في المكتبة المدرسية - جمع المعلومات حول موضوع معين من مصادر متعددة - إعداد الأبحاث والملخصات - الصحف) من منهج التربية المكتبية لتلاميذ المجموعة التجريبية بالصف السادس الابتدائي الأزهرية، من خلال موقع بنك المعرفة المصري وتوضيح خطوات تطبيقه، ذلك بعد الانتهاء من التطبيق القبلي لأداة القياس خلال الفترة الزمنية

بداية من يوم الاثنين الموافق (١٧ / ٢ / ٢٠٢٥) وحتى يوم الاثنين الموافق (٢٨ / ٤ / ٢٠٢٥) للعام الدراسي (٢٠٢٤ / ٢٠٢٥) بمعدل (١٠) حصص في عشر أسابيع تقريباً بواقع ع حصة أسبوعياً بمعدل ساعة.

- التدريس لتلاميذ المجموعة الضابطة:

تم تدريس أربع موضوعات من منهج التربية المكتبية وهي (أنواع مصادر التعلم في المكتبة المدرسية - جمع المعلومات حول موضوع معين من مصادر متعددة - إعداد الأبحاث والملخصات - الصحف) لتلاميذ المجموعة الضابطة بالصف السادس الابتدائي الأزهري، بواسطة أخصائي المكتبة المدرسية معلم الفصل ذلك بعد الانتهاء التطبيق القبلي لأداة القياس. وقد تم التدريس لهم بالطريقة التقليدية المعتادة، خلال الفترة الزمنية بداية من يوم الأحد الموافق (١٦ / ٢ / ٢٠٢٥) وحتى يوم الأحد الموافق (٢٧ / ٤ / ٢٠٢٥) للعام الدراسي (٢٠٢٤ / ٢٠٢٥) بمعدل (١٠) حصص في عشر أسابيع تقريباً بواقع حصة أسبوعياً بمعدل ساعة. وفق الخطة الواردة من الوزارة للصف السادس الابتدائي الأزهري.

عرض النتائج وتفسيرها وتحليلها:

الإجابة عن السؤال البحثي الفرعي الثاني: ما فاعلية توظيف موقع بنك المعرفة المصري في إكساب بعض مهارات التربية المكتبية (التعرف على أنواع مصادر التعلم في المكتبة المدرسية - جمع المعلومات حول موضوع معين من مصادر متعددة - إعداد الأبحاث والملخصات - إعداد صحيفة الحائط) لدى تلاميذ الصف السادس؟

وللإجابة عن السؤال البحثي السابق وفي ضوء النتائج الكمية للتطبيق البعدي لاختبار مهارات التربية المكتبية للصف السادس، لمجموعتين الدراسة التجريبية والضابطة:

أولاً: تم اختبار صحة الفرض الأول

من فروض الدراسة والذي نص على أنه: يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار بعض مهارات التربية المكتبية كل على حدة وبعض المهارات ككل لدى تلاميذ الصف السادس الأزهري لصالح المجموعة التجريبية، ولبيان مدى دلالة الفرق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التربية المكتبية للصف السادس.

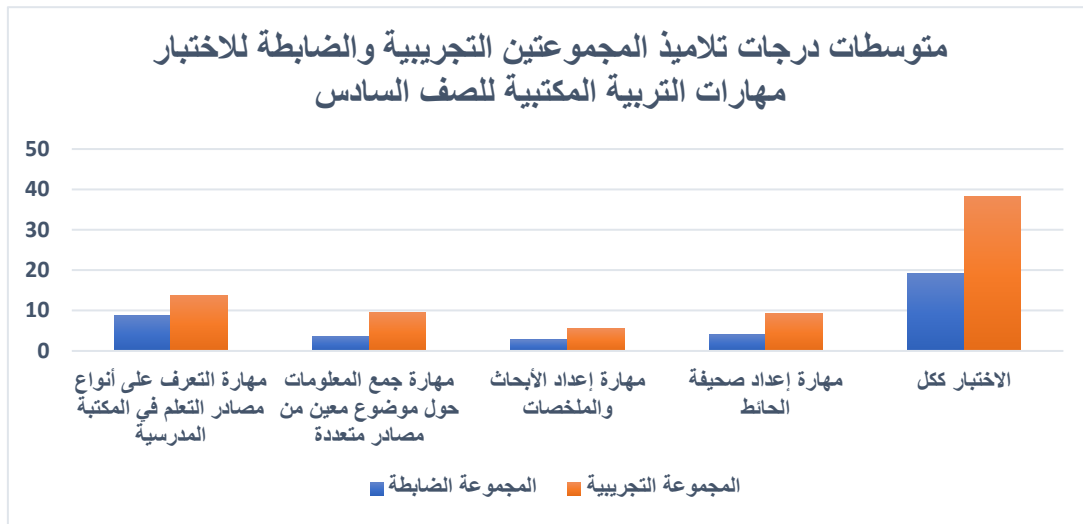
جدول (١٩) دلالة الفرق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التربية المكتبية للصف السادس.

م	مهارات الاختبار	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	الدلالة الإحصائية
١	مهارة التعرف على أنواع مصادر التعلم في المكتبة المدرسية	الضابطة	٤٠	٨.٧٠	١.٥٣	٧٨	٢٠.٠٣	دال
		التجريبية	٤٠	١٣.٨٣	٠.٥٠			
٢	مهارة جمع المعلومات حول موضوع معين من مصادر متعددة	الضابطة	٤٠	٣.٦٥	٠.٩٢	٧٨	٣٢.٦٣	دال
		التجريبية	٤٠	٩.٥٥	٠.٦٨			
٣	مهارة إعداد الأبحاث والملخصات	الضابطة	٤٠	٢.٧٣	١.١٩	٧٨	١٣.٤٢	دال
		التجريبية	٤٠	٥.٦٠	٠.٦٣			
٤	مهارة إعداد صحيفة الحائط	الضابطة	٤٠	٤.٠٣	٠.٧٣	٧٨	٢٧.٢٠	دال
		التجريبية	٤٠	٩.٣٨	١.٠١			
٥	الاختبار ككل	الضابطة	٤٠	١٩.١	٢.٠٠	٧٨	٤٦.٥٦	دال
		التجريبية	٤٠	٣٨.٣٥	١.٦٦			

يتضح من الجدول السابق أن قيم (ت) المحسوبة لمتوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة، تجاوزت قيمتها الجدولية (٢.٠٠) عند درجات حرية (٧٨)، ومستوى دلالة (٠.٠٥)، وبالتالي يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات التلاميذ للمجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار مهارات التربية المكتبية للصف السادس، في التطبيق البعدي لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية. تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين حيث (ن=١ ن=٢) t-test for independent groups (عزت حسن، ٢٠١٦، ٣٠٨)، وتم التوصل إلى النتائج التالية:

فاعلية توظيف موقع بنك المعرفة المصري في إكساب المجموعة التجريبية من تلاميذ الصف السادس الابتدائي مهارات التربية المكتبية وفهمها وإتقانها بسهولة أثناء عملية التعلم، وتميزه بتنوع المنصات وسهولة استخدامه، حيث يتوافر عليه العديد من الوسائط المختلفة المتمثلة في الكتب والمراجع والمقالات، والنصوص والصور والفيديوهات مما ساعد في الوصول إلى المحتوى الرقمي وإتاحته، وتقديم التعزيز والدعم والتوجيه للمجموعة التجريبية من تلاميذ الصف السادس الابتدائي عند الحاجة، وأيضاً وضوح أهداف التربية المكتبية وفق بنك المعرفة المصري، وتنوع طرق وأساليب استراتيجيات التدريس، والتنوع في أساليب التقويم ومصداقية التقييم، والتفاعل أثناء التعليم، ومرونة التعليم واستطاع كل تلميذ أن يصل إلى خبرات التعلم بنفسه دون التقيد بحدود الزمان والمكان وأصبح باحثاً نشطاً عن المعلومات والخبرات بذاته من مصادر متعددة وسهولة الوصول إليها. وتطوير الجانب المعرفي لدى التلاميذ،

والتفاعل الإيجابي مع المحتوى العلمي المعروض، وإمكانية الاختيار من بين العديد من البدائل في مواقف التعلم، وانهم قادرون على توظيف مهارات التفكير لديهم والتعاون فيما بينهم والمشاركة في حل القضايا المجتمعية، مما أسهم ذلك بشكل كبير في إعطاء نتائج مرتفعة في الاختبار ضمن بيئة تدعم التعلم الذاتي لكل تلميذ دون توجيه من المعلم أو الأقران. وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة (محمود صالح، ٢٠١٩؛ أسماء محمد، ٢٠٢٠؛ ٢٠٢١؛ إيمان درويش، ٢٠٢٢؛ أسماء سليمان، ٢٠٢٣؛ هاني الحاجي، ٢٠٢٤). ويمكن توضيح الفرق بين متوسطي درجات التلاميذ للمجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار لمهارات التربية المكتبية للصف السادس، بياناً من خلال شكل الأعمدة التالي:



شكل (٣) التمثيل البياني لمتوسطات درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة للاختبار مهارات التربية المكتبية للصف السادس.

ثانيًا: تم اختبار صحة الفرض الثاني

من فروض الدراسة والذي نص على أنه: يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة بعض مهارات التربية المكتبية (التعرف على أنواع مصادر التعلم في المكتبة المدرسية - جمع المعلومات حول موضوع معين من مصادر متعددة - إعداد الأبحاث والملخصات - إعداد صحيفة الحائط) كل على حدى وبعض المهارات ككل لدى تلاميذ الصف السادس الأزهري لصالح المجموعة التجريبية، ولبيان مدى دلالة الفرق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة مهارات التربية المكتبية للصف السادس.

جدول (٢٠) دلالة الفرق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة مهارات التربية المكتبية للصف السادس.

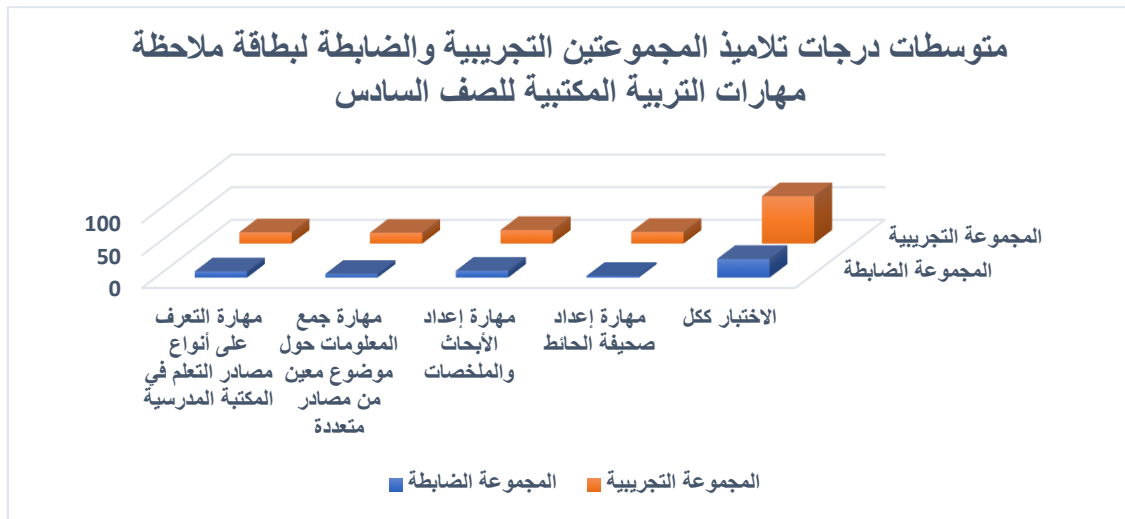
م	مهارات البطاقة ملاحظة	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	الدلالة الإحصائية
١	مهارة التعرف على أنواع مصادر التعلم في المكتبة المدرسية	الضابطة	٤٠	٩.٦٣	١.١٠	٧٨	٣٩.٨٨	دال
		التجريبية	٤٠	١٧.٣٣	٠.٥٣			
٢	مهارة جمع المعلومات حول موضوع معين من مصادر متعددة	الضابطة	٤٠	٥.٧٨	٠.٥٨	٧٨	٦١.٩٤	دال
		التجريبية	٤٠	١٦.٦٥	٠.٩٥			
٣	مهارة إعداد الأبحاث والملخصات	الضابطة	٤٠	١٠.٧٠	٢.٥٣	٧٨	٢٤.٥٢	دال
		التجريبية	٤٠	٢٠.٧٨	٠.٥٧			
٤	مهارة إعداد صحيفة الحائط	الضابطة	٤٠	٢.٦٠	٠.٨١	٧٨	١١٧.٧٩	دال
		التجريبية	٤٠	١٧.٩٨	٠.١٦			
٥	الاختبار ككل	الضابطة	٤٠	٢٨.٧٠	٣.٠٤	٧٨	٨١.٧٦	دال
		التجريبية	٤٠	٧٢.٧٢	١.٥٤			

يتضح من الجدول السابق أن قيم (ت) المحسوبة لمتوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة، تجاوزت قيمتها الجدولية (٢.٠٠) عند درجات حرية (٧٨)، ومستوى دلالة (٠,٠٥)، وبالتالي يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات التلاميذ للمجموعتين التجريبية والضابطة في بطاقة ملاحظة مهارات التربية المكتبية للصف السادس، في التطبيق البعدي لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية. تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين حيث (ن=١ ن=٢) t-test for independent groups (عزت حسن، ٢٠١٦، ٣٠٨)، وتم التوصل إلى النتائج التالية:

فاعلية توظيف بنك المعرفة المصري في إكساب مهارات التربية المكتبية للمجموعة التجريبية من تلاميذ الصف السادس الابتدائي وفهمها واتقانها بسهولة، كما ساهم في الحصول على المعلومات أثناء عملية التعلم من خلال عرض البيئة التعليمية لبنك المعرفة المصري اعتماداً على الوسائط المتعددة مثل الكتب والمراجع والنصوص والصور والفيديوهات ومصادر المعلومات المختلفة، وأيضاً توافر الأنشطة التعليمية التي ساعدت التلاميذ في تطبيق ما تدربوا عليها من خلال ممارستهم لتلك الأنشطة، وتعلم كل تلميذ حسب قدراته واستعداداته والاحتفاظ بالتعلم، مما أدى إلى تطوير الأداءات المهارية الخاصة بمهارات التربية المكتبية وفق توظيف موقع بنك المعرفة المصري لدى التلاميذ، وزاد من دعم مهارات التعلم الذاتي لأفراد المجموعة التجريبية، وأيضاً تقسيم المهارات الرئيسية إلى مجموعة من المهارات الفرعية، وتوفير الموارد اللازمة لتنفيذ تلك المهارات، وتقديم التعزيز والدعم والتوجيه للمجموعة التجريبية من تلاميذ الصف

السادس الابتدائي عند الحاجة، مما ساعد تلاميذ المجموعة التجريبية على أداء هذه المهارات بإتقان وتنفيذها بسهولة، وأيضًا التدريب العملي ساهم في إكساب المهارات المكتبية لدى تلاميذ المجموعة التجريبية، خلق روح التعاون والتفاعل الإيجابي بين الباحثة وتلاميذ المجموعة التجريبية. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (محمود صالح، ٢٠١٩؛ إيمان درويش، ٢٠٢٢؛ أسماء سليمان، ٢٠٢٣؛ محمد عوض، ٢٠٢٣).

ويمكن توضيح الفرق بين متوسطي درجات التلاميذ للمجموعتين التجريبية والضابطة في بطاقة ملاحظة مهارات التربية المكتبية للصف السادس، بيانيًا من خلال شكل الأعمدة التالي:



شكل (٤) التمثيل البياني لمتوسطات درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة لبطاقة ملاحظة مهارات التربية المكتبية للصف السادس.

ولإثبات فاعلية الموقع تم حساب نسبة الكسب المعدل لبلاك لاختبار مهارات التربية المكتبية، ولبطاقة ملاحظة مهارات التربية المكتبية للصف السادس الابتدائي الأزهري.

جدول (٢١) نسبة الكسب المعدل لبلاك لاختبار مهارات التربية المكتبية.

مهارات التربية المكتبية	المجموعة	المتوسطات الحسابية	النهاية العظمى	نسبة الكسب المعدل لبلاك	نوع الدلالة
اختبار مهارات التربية المكتبية	الضابطة	١٩.١	٤٠	١.٤	دال إحصائياً
	التجريبية	٣٨.٣٥			
بطاقة ملاحظة التربية المكتبية	الضابطة	٢٨.٧٠	٧٥	١.٥	دال إحصائياً
	التجريبية	٧٢.٧٢			

اتضح من الجدول السابق الفاعلية الكبيرة للمتغير المستقل (بنك المعرفة المصري) على تنمية المتغير التابع (مهارات التربية المكتبية) لدى الصف السادس الابتدائي الأزهري، وذلك لتجاوز قيم نسب الكسب المعدل بالجدول السابق القيمة المرجعية التي حددها بلاك والتي تقدر بـ (١,٢) (عزت حسن، ٢٠١٦)، مما يدل على الدلالة الإحصائية والتربوية لنتائج الدراسة الحالية، ووجود فاعلية ونسبة كسب معدل لبنك المعرفة المصري.

ومما سبق يمكن استخلاص ما يلي:

تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية بالصف السادس الابتدائي الأزهري التي درست من خلال توظيف موقع بنك المعرفة المصري على المجموعة الضابطة بالصف السادس الابتدائي الأزهري التي درست بالطريقة التقليدية المعتادة في التطبيق البعدي لمهارات التربية المكتبية، ويرجع ذلك التفوق إلى أن تلاميذ المجموعة التجريبية قد استفادت من موقع بنك المعرفة المصري، وأيضاً كراسة الأنشطة لمهارات التربية المكتبية التي تم إعدادها وفق موقع بنك المعرفة المصري من قبل الباحثة. حيث أنها تتسم بالصدق والشمولية والموضوعية والجاذبية والتشويق في ضوء آراء السادة المحكمين. لإكساب التلاميذ بعض مهارات التربية المكتبية.

نتائج البحث وتوصياته ومقترحاته:

• **نتائج البحث:** كشفت نتائج البحث عن:

- وجود فرق دل إحصائياً عند مستوى (0,05) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار بعض مهارات التربية المكتبية (التعرف على أنواع مصادر التعلم في المكتبة المدرسية - جمع المعلومات حول موضوع معين من مصادر متعددة - إعداد الأبحاث والملخصات - إعداد صحيفة الحائط) كل على حدة وبعض المهارات ككل لصالح المجموعة التجريبية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي الأزهري. وأن قيم (ت) المحسوبة لمتوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة، تجاوزت قيمتها الجدولية (٢٠٠٠) عند درجات حرية (٧٨)، ومستوى دلالة (٠,٠٥)، وبالتالي يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة

(٠,٠٥) بين متوسطي درجات التلاميذ للمجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار مهارات التربية المكتبية للصف السادس، في التطبيق البعدي لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية.

توصيات البحث

- ضرورة الاهتمام بتوظيف موقع بنك المعرفة المصري في إكساب بعض مهارات التربية المكتبية لجميع تلاميذ المرحلة الابتدائية.
- إنتاج منهج التربية المكتبية، على أن يتسم بالصدق والشمولية والموضوعية، ويتمتع بالجاذبية والصور والألوان المناسبة، ويراعي فيه تنوع الأنشطة والاستراتيجيات الحديثة، بحيث يحقق أهداف العملية التعليمية، وإتاحته على موقع بنك المعرفة المصري كباقي المواد الدراسية.
- ضرورة تفعيل حصة المكتبة المدرسية عن طريق إدراجها في جدول الحصص بشكل رسمي وأساسي لتدريس مهارات التربية المكتبية.

مقترحات البحوث المستقبلية:

- في ضوء نتائج البحث تقترح الباحثة إجراء الدراسات التالية:
- إجراء دراسة مماثلة لهذا البحث وكيفية تفعيل هذا الموقع على باقي مراحل التعليم المختلفة التي تستند على المهارات العملية.
 - إجراء دراسة مماثلة لهذا البحث تظهر مدى فاعلية توظيف موقع بنك المعرفة المصري مع مناهج دراسية أخرى.
 - إجراء دراسة مماثلة للبحث الحالي للتعرف على فاعلية توظيف موقع بنك المعرفة المصري على إكساب مهارات أخرى لمهارات التربية المكتبية مثل: مهارة التعرف على أنواع المكتبات ومراكز المعلومات، مهارة التعلم الببليوجرافي، مهارة البحث عن المعلومات.

قائمة المراجع

أولاً المراجع العربية:

- السداوي، أحمد سيد محمد السيد علي. (٢٠٢٣). بنك المعرفة المصري وآفاق التنمية الاقتصادية في مصر. مكتبات ننت، ٢٤(٢)، ٣٣-٥٠. مسـترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1454086>
- أسماء حسين محمد. (٢٠٢٠). بنك المعرفة المصري ودوره في دعم وتطوير التعليم الثانوي العام: دراسة ميدانية لاستطلاع آراء المعلمين. المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات، ٧(٣)، ١٥٠-١٧٩. مسـترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1088149>

أسماء شوقي محمد عطا سليمان. (٢٠٢٣). فاعلية بيئة تعليمية ذكية مقترحة في تنمية مهارات استخدام بنك المعرفة المصري لدى طلبة المرحلة الثانوية. *مجلة القراءة والمعرفة*، ٢٥٩، ٣٠٣-٣٢٣.

مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1382497>

أمل محمد أحمد حسن المغربي. (٢٠٢٢). دور بنك المعرفة المصري في دعم البحث العلمي: جامعة المنصورة نموذجًا. *مجلة بحوث في علم المكتبات والمعلومات*، ٢٨، ٤٧٧-٥١٢. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/1274916>

آيات علوي أحمد حفني، إيمان سيد عبد الحكيم، ومنال يس محمود. (٢٠٢٤). دور التنمية المهنية لأخصائي المكتبات المدرسية في مواكبة العصر الرقمي. *مجلة كلية الآداب بقنا*، ٦٣، ١٠١٥-

١٠٤٩. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1510402>

إيمان عبد الفتاح محمود درويش. (٢٠٢٢). مهارات التعامل مع بنك المعرفة المصري في بيئة الإدمودو لدى معلمي التعليم العام. *مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية*، ٤٠، ١-٤٧. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/1200328>

إيناس عبد المجيد قاسم الأغا. (٢٠٢٠). تصور مقترح لمنهاج التربية المكتبية للمرحلة الثانوية في ضوء الاتجاهات الحديثة وأثر وحدة تعليمية في تنمية مهارات التربية المكتبية والاتجاه نحوها (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية: غزة. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/1354036>

جعفر حسن جاسم الطائي. (٢٠٢٣). واقع تنفيذ أهداف التنمية المستدامة في المكتبات المدرسية: مكتبات المدارس المتميزة في مدينة بعقوبة انموذجًا. *مجلة الفتح للبحوث التربوية والنفسية*، ٢٧(٣)، ٤٧٣-٤٨٨.

حسام مدني مدني السيد. (٢٠٢١). معايير العمل في المكتبات المدرسية بمحافظة قنا في عصر الرقمنة: دراسة تحليلية لاستنباط معايير للتطبيق في المكتبات المدرسية المصرية (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الفيوم، الفيوم. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/1172019>

حمادة خير محمد صادق. (٢٠٢١). مدى تأثير جائحة كورونا على عملية القراءة بالمكتبات المدرسية: دراسة ميدانية على المكتبات المدرسية بإدارة فرشوط التعليمية. *مجلة سوهاج لشباب الباحثين*، ١، ١٠٥-١٣٠. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/1124035>

دلال معيض خليف العازمي. (٢٠٢٥). دور مكتبة المدرسة في تنمية ثقافة الطلبة من وجهة نظر المعلمين في مدارس التعليم العام في منطقة الجهراء التعليمية بدولة الكويت. *مجلة الدراسات*

والبحـثـوث التربويـة، ٥(١٣)، ٤٧٢-٤٤٠. مسـتـرجـع مـن

<http://search.mandumah.com/Record/1535578>

ربيعة ناحي سالم. (٢٠٢١). النشاط المدرسي في العملية التعليمية (دور المكتبة المدرسية). مجلة القرطاس للعلوم الانسانية والتطبيقية، (الجزء الاول).
زينب مصطفى ابراهيم احمد الشرنوبى، أحمد عبادة العربي. (٢٠٢٤). واقع بعض مهارات الوعي التقني في المكتبات المدرسية ومقترح لتنمية هذه المهارات. المجلة العلمية بكلية الآداب، ٥٥، ١٣٤-١٥٤.

سماح عماد الدين علي نور الدين، إيناس محمود حامد، وسارة طلعت عباس محمد. (٢٠٢٠). دوافع استخدام المراهقين لبنك المعرفة على الإنترنت والاشباكات المتحققة منها. مجلة دراسات الطفولة، ٢٣(١٩)، ٢٧-٣١. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1111916>
سمية سيد صديق. (٢٠٢٠). منهج التربية المكتبية للعام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١. وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني. قطاع الخدمات والأنشطة. الإدارة المركزية للأنشطة الطلابية. الإدارة العامة للمكتبات.

سناء عبد الحميد نوفل، دينا عبد اللطيف نصار. (٢٠٢٢). أثر اختلاف نمط توجيه المثيرات البصرية (قائم على العلامات/بدون علامات) بيئة الواقع المعزز ومستوى معالجة المعلومات (سطحي/عميق) في تنمية مهارات التربية المكتبية ورضا طلاب المرحلة الإعدادية. المجلة العلمية لعلوم التربية النوعية، ١٦(١٦)، ٣٠٧١-٢١٦٨.

سهير السيد محمد بسيوني. (٢٠٢٢). أثر بنك المعرفة المصري على بناء وتنمية مقتنيات المكتبات الطبية الجامعية بجامعة المنوفية: دراسة مسحية مقارنة. المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات، ٩(١)، ٥٢٦-٥٣٤. مسـتـرجـع مـن

<http://search.mandumah.com/Record/1274189>

عبد الناصر محمد عبد الحميد عبد البر. (٢٠٢٠). برنامج قائم على روبوتات الدردشة التفاعلية ورحلات بنك المعرفة المصري لتنمية بعض مهارات البحث التربوي وفعالية الذات الأكاديمية لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية. مجلة كلية التربية، ٣١(١٢١)، ٣٤٧-٤١٦. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/1080791>

عماد أحمد زيدان أبو سمهده. (٢٠٢١). مدي استخدام طلاب المدارس للإنترنت في المكتبات المدرسية ضمن مدارس تربية الكرك. مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٥(٣٠)، ٢٧-٣٩. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/1173118>

فاطمة بنت مسفر العجمي. (٢٠٢٣). قياس رأس المال المعرفي ودوره في دعم الابتكار في المكتبات المدرسية في دولة الكويت: دراسة تطبيقية. *مجلة الآداب*، ٣٥ (٣)، ٢١١ - ٢٤٠. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/1422952>

محمد محمد أحمد رجب. (٢٠٢٢). الدور التربوي للمكتبات المدرسية. *مجلة العلوم الإنسانية لكلية الآداب*، ٣٨، ١٥٢-١٦٧. مسـترجع من

<https://journals.asmarya.edu.ly/jhs/index.php/jhs/article/view/6/6>

محمد محمود مصباح محجوب عوض. (٢٠٢٣). برنامج مقترح وأثره في تنمية مهارات البحث في بنك المعرفة المصري لدى طلاب جامعة بنها. *المجلة العلمية بكلية الآداب*، ٥٠ (٥٠)، ٣٤٩ - ٣٩٤. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/1427963>

محمود مصطفى عطية صالح. (٢٠١٩). أثر واجهة التفاعل (المتابعة-المتراكبة) ببرنامج الوسائط الفائقة التفاعلية على تنمية مهارات التربية المكتبية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، ١١٤، ١٨٩ - ٢٣٩. مسـترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/997038>

مصطفى محمد بدوي. (٢٠٢٠). حصة المكتبة المدرسية: أهميتها وتوصيف لمفردات مقررها. *مجلة المركز العربي للبحوث والدراسات في علوم المكتبات والمعلومات*، ٧ (١٣)، ٢٩١ - ٣٠٥. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/1035235>

نهال حسن فتح الله حسين. (٢٠٢٣). دور بنك المعرفة المصري في تطوير الثقافة التنظيمية للمدرسة الثانوية: دراسة تحليلية. *مجلة كلية التربية*، ٣٤ (١٣٣)، ٤١٦ - ٤٤٢. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/1427700>

نبيلي حامد محمد عبد المنعم. (٢٠٢٢). دور بنك المعرفة المصري في التعليم من بعد: دراسة تقويمية. *المجلة الدولية للمناهج والتربية التكنولوجية*، ١٤ (١٤)، ١٥٣ - ٢٢٠. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/1357180>

هاني بن عبد اللطيف محمد الحاجي. (٢٠٢٤). توظيف خدمات بوابة عين الإلكترونية في تطوير المكتبات المدرسية السعودية: دراسة تحليلية تقييمية. *مجلة المركز العربي للبحوث والدراسات في علوم المكتبات والمعلومات*، ١١ (٢١)، ١٦٩ - ١٨٩. مسـترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/1444706>

هيئة التحرير. (٢٠١٤). التقرير الختامي للمؤتمر القومي الأول للمكتبات المدرسية ومراكز مصادر التعلم من (١٥ - ١٦ أبريل ٢٠١٤) بمقر وزارة التربية والتعليم بالقاهرة. *الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات*، ٢١ (٤٢)، ٣٧٥ - ٣٧٧. مسـترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/707278>

وزارة التربية والتعليم، قطاع الخدمات والأنشطة. (٢٠٢٣). *النشرة التوجيهية للمكتبات المدرسية والنوعية للعام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤*. الإدارة العامة للمكتبات.

ثانياً المراجع الأجنبية:

- Altobelli, R., & Lambert, N. J. (2022). LGBTQ-Inclusive Collections: School Librarian Self-Reflections and Collection Development Guide. *Knowledge Quest*, 50(4), 22-29. Retrieved from <https://eric.ed.gov/?id=EJ1339519>
- Altobelli, R., Fedeli, K., Dunn, A., & Kennelly, M. (2022). Diving into school librarianship during the pandemic. *Knowledge Quest*, 50(3), 38-43. Retrieved from <https://eric.ed.gov/?q=librarianship&ffl=subSchool+Libraries&id=EJ1327894>
- Beribe, M. F. B. (2023). The Impact of Globalization on Content and Subjects in the Curriculum in Madrasah Ibtidaiyah: Challenges and Opportunities. At-Tasyrih: *jurnal pendidikan dan hukum Islam*, 9(1), 54-68. Retrieved from <https://pdfs.semanticscholar.org/d6a3/cd0dd3f34af05f2a3f4add2004fccfe58ffc.pdf>
- Darko, G. G. (2025). *Literacy came to a sub-saharan african village: Ghanaian elementary students' narratives on how access to books influenced their education* (Order No. 31770251). Available from ProQuest Dissertations & Theses Global. (3188723459). Retrieved from <https://www.proquest.com/dissertations-theses/literacy-came-sub-saharan-african-village/docview/3188723459/se-2>
- Di?lekçi, Ati?lla. (2022). Evaluation of school libraries in terms of quantity and quality. *International Journal of Progressive Education*, 18(5), 248-268. Retrieved from <https://ijpe.inased.org/makale/3279>
- Elsherif, H., E., & Elmeawad, S., (2025). Libraries: A Qualitative Phenomenological Study, *Scientific Journal of Libraries, Documents, and Information*, 7(21), 1-15. Retrieved from <http://search.mandumah.com/Record/1531710>
- Epps, S. W. (2022). *K-12 school librarians' perceptions of specific patron resources* (Order No. 29400059). Available from ProQuest Dissertations & Theses Global. (2803163914). Retrieved from <https://www.proquest.com/dissertations-theses/k-12-school-librarians-perceptions-specific/docview/2803163914/se-2>
- Ernst, M. I. (2023). The Crucial Role of School Libraries in Influencing Children's Literacy and Learning. *Journal of Childhood Literacy and Societal Issues*, 2(1), 32-39.
- Khalaf, M. A. H. (2022). E-learning environment in Egypt. *International journal of education and learning research*, 5(2), 72-100. Retrieved from https://journals.ekb.eg/article_303640.html

- King, M., & Kammer, J. (2023). School library-led community engagement. *Knowledge Quest: School Library-Led Community Engagement*, 51(4), 10-17. Retrieved from <https://eric.ed.gov/?q=Knowledge+Quest&id=EJ1438763>
- Lewis, M. A. (2021). Enabling School Librarians to Serve as Instructional Leaders of Multiple Literacies. *School Library Research*, 24, 1-30. Retrieved from www.ala.org/aasl/slr/volume24/lewis
- McCluskey, N. (2023). Are public school libraries accomplishing their mission? Public School Libraries Do Not Appear to Stock a Balance of Views. Policy Analysis No. 962. Cato Institute. 1-20. Retrieved from <https://www.cato.org/sites/cato.org/files/2023-12/PA%20962-update-2.pdf>
- ثالثًا المواقع الإلكترونية:
<https://www.ekb.eg/ar/about-us> موقع بنك المعرفة المصري. من نحن. متاح عبر: